فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/1/19 العدد : 6335

الخبر الرئيسي

البرلمان الأوروبي يصوت على قرار لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى غزة

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: أريد توسيع دائرة السلام بالمنطقة.. ولن أسمح بقيام دولة فلسطينية.. الحرب ستستمر لعدة أشهر

القسام توقع 40 جنديا إسرائيليا قتلى وجرحى وتدمر دبابات وناقلات جند

بايدن: الضربات الأميركية لم توقف هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر

بن غفير لجنود الاحتلال في الضفة: لديكم دعم كامل... أطلقوا النار ولو لم تتعرضوا للخطر

عدد شهداء غزة يقترب من 25 ألفاً... و15 مجزرة خلال 24 ساعة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة رداً على نتنياهو: دون قيام دولة فلسطينية لن يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة	5
.3	وزير الاقتصاد الفلسطيني: قرصنة أموال الشعب من المقاصة جريمة حرب وعقاب جماعي	6
.4	"الخارجية": على الإدارة الأميركية الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم	6
.5	الخارجية الفلسطينية: هجمات القوات الإسرائيلية والمستوطنين المسلحين تتوسع تدريجياً بالضفة	7
	المقاومة:	
.6	القسام توقع 40 جنديا إسرائيليا قتلى وجرحى وتدمر دبابات وناقلات جند	7
.7	مقاتلو حماس تدربوا على مرأى مراكز المراقبة الإسرائيلية قبل 4 أيام من هجوم أكتوبر	8
.8	الجيش الإسرائيلي يزعم: قتلنا 60 مسلحاً في غزة خلال 24 ساعة	9
.9	مشعل: نرفض مصطلح حل الدولتين والحل بالتخلص من الاحتلال	9
.10	القوى والفصائل تطالب حكومة اشتية بإقالة مجدلاني بعد تصريحاته المشينة بحق حماس	10
.11	بركة لـ"قدس برس": "فلسطينيو لبنان" جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني	10
.12	فتح تصدر كتابا بعنوان: "نصوص من غزة تحت النار: لهم أحلام وليسوا أرقاما	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو: أريد توسيع دائرة السلام بالمنطقة.. ولن أسمح بقيام دولة فلسطينية.. الحرب ستستمر لعدة أشهر	11
.14	بن غفير لجنود الاحتلال في الضفة: لديكم دعم كامل... أطلقوا النار ولو لم تتعرضوا للخطر	12
.15	رئيسة بلدية حيفا تحذر من حرب واسعة مقابل حزب الله	13
.16	الشرطة تحقق مع عضو كنيست من حزب بن غفير بشبهة اعتداء على عرب	13
.17	والدة جندي إسرائيلي كان أسيراً في غزة: جيشنا قتله عمدًا.. ضحّوا به ثم سرقوا شاهدة قبره	14
.18	هنغبي: الحديث عن "اليوم التالي لحماس" سابق لأوانه	15
.19	بينها اغتيال السنوار... بن غفير يكشف رؤيته لما بعد الحرب	15
.20	"إسرائيل" ترفض مقايضة بن سلمان: إقامة دولة فلسطينية مقابل اتفاق للسلام مع السعودية	16
.21	"إسرائيل" تتحدث عن العثور على جثث محتجزين بغزة	16
.22	"مهندس هانيبال" يطالب بتحقيق فوري بشأن جنود إسرائيليين قتلوا بنيران صديقة	17
.23	جيش الاحتلال الإسرائيلي مشغول بعين أبو عبيدة في ذروة الحرب على غزة	18
.24	غياب العمال الفلسطينيين يكبّد اقتصاد إسرائيل 820 مليون دولار يوميا	18

.25	الغضب يعتري جنود الاحتلال لتقليص منحهم	18
.26	حرب غزة تتسبب في تصفية شركات لجنود الاحتياط بـ"إسرائيل"	19
.27	عدوى تجتاح أقدام الجنود الإسرائيليين في غزة	20
	الأرض، الشعب:	
.28	عدد شهداء غزة يقترب من 25 ألفاً... و15 مجزرة خلال 24 ساعة	20
.29	شهادات وصور توثق عملية إعدام الاحتلال 15 مدنيا في غزة	21
.30	معتقلو غزة تعرضوا للضرب والسب... ومحرومون من لقاء محاميهم	21
.31	عدد سكان رفح يتضاعف 4 مرات خلال الأسابيع الأخيرة	22
.32	مجلة إسرائيلية: تل أبيب حولت المياه إلى سلاح دمار شامل في غزة	23
.33	نقص أدوية حاد في غزة بعد تدمير الاحتلال مخزنا طبيا رئيسيا	23
.34	صيادو غزة يتحدون القذائف الإسرائيلية لإطعام أسرهم من فتات البحر	23
.35	تقرير إحصائي: ارتفاع غير مسبوق في جرائم القتل بالداخل الفلسطيني عام 2023	24
.36	الاحتلال ينسف مبنى جامعة الإسراء الرئيسي جنوب مدينة غزة	24
.37	"قدسنا".. إذاعة فضائية جديدة لدعم الرواية الفلسطينية	25
	مصر:	
.38	الهلال الأحمر المصري: توزيع الدواء على المحتجزين الإسرائيليين وسكان غزة بنسبة 1 إلى 1000	25
	الأردن:	
.39	عبدالله الثاني: الدفع لوقف فوري لإطلاق النار في غزة	26
.40	الصفدي: تحرك أردني تركي لبلورة موقف دولي ينهي الحرب على غزة	26
	لبنان:	
.41	"حزب الله" يرفض دعوات أميركية للتهدئة مع "إسرائيل" لكنه منفتح على جهود دبلوماسية	27
	عربي، إسلامي:	
.42	"لجنة فلسطين" في البرلمان العربي تدعو لحماية أطفال ونساء غزة	28
.43	عبد الملك الحوثي: الموقف الأمريكي لا يخيفنا والعدوان لن يؤثر على قدراتنا وعملياتنا ستستمر	28

.44	الجزائر تدعو حركة عدم الانحياز لاتخاذ موقف حازم من القضية الفلسطينية	29
.45	"الإيسيسكو" تقرر افتتاح مكتب لها في فلسطين لدعم القطاعين الثقافي والتراثي	29
.46	وكالة بيت مال القدس: أنجزنا مشاريع وبرامج للمقدسيين بقيمة 3 ملايين دولار خلال 2023	29
.47	أسلحة جديدة تدخل المعركة.. صنعاء لواشنطن: السنّ بالسنّ	30
	دولي:	
.48	بايدن: الضربات الأميركية لم توقف هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر	31
.49	كبيرة منسقي الأمم المتحدة لإعادة إعمار غزة: سأعمل على إدخال أكبر كم ممكن من المساعدات	31
.50	المكسيك وتشيلي تحيلان الوضع في غزة للجنائية الدولية	31
.51	لافروف منتقداً «المعايير المزدوجة» للغرب: لا بديل عن دولة فلسطينية	32
.52	ردا على نتنياهو.. واشنطن: لا سبيل لإنهاء تحديات إسرائيل الأمنية دون دولة فلسطينية	33
.53	"توبيخ" أميركي لإسرائيل بسبب عدد الضحايا المدنيين في غزة	33
.54	اليونيسف: الوضع في غزة تحول من كارثي إلى شبه انهيار	34
.55	الأمم المتحدة : يجب أن يتوقف قتل الفلسطينيين	34
.56	رفع الحصانة عن نائب بولندي أطفأ شموع "حانوكا" اليهودية بمطفأة حريق	35
.57	كوزاك: لا أخاف من تأثير دعمي للفلسطينيين على مستقبلي في هوليود	35
.58	الإعلان عن مظاهرات في 88 مدينة إسبانية لوقف "الإبادة الجماعية" في غزة	35
.59	دول عدم الانحياز تفشل بإدانة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية	36
.60	الاستخبارات الدنماركية: الحرب على غزة تزيد التطرف وتهديد الإرهاب	36
.61	حرب غزة: شركة دنماركية أخرى متورطة بتصدير معدات للجيش الإسرائيلي	37
.62	2500 طفل وقّعوا عليها.. أطفال غزة في بريطانيا يتلقون ردًّا من حكومة سوناك على عريضتهم	37
.63	فرنسا: اتهام "إسرائيل" بارتكاب أعمال إبادة "يتخطى عتبة أخلاقية""	38
	حوارات ومقالات	
.64	كيف أعادت غزة تشكيل الرأي العام العالمي؟... عبد الحميد صيام	38
.65	متى تنتفض مصر لمصالحها الاستراتيجية في غزّة؟... أسامة أبو ارشيد	41
.66	بعد 100 يوم: تآكل تدريجي في صفوف الجنود وحرب لم تشهد لها إسرائيل مثيلاً... عاموس هرئيل	44
.67	المقامرة بحياة المخطوفين... رونين بيرغمان	46

كاريكاتير :	48

***

١. البرلمان الأوروبي يصوت على قرار لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى غزة

صوت البرلمان الأوروبي، اليوم الخميس، على قرار لوقف إطلاق النار في غزة، والإسراع في إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وحظي قرار البرلمان الأوروبي بشأن غزة، بأغلبية 312 صوتا، مقابل رفض 131 صوتا، وامتناع 72 عضوًا عن التصويت.

وأعرب القرار عن القلق من السياسات الإسرائيلية التي تؤدي لتهجير السكان الفلسطينيين قسرا، محذرا في الوقت ذاته من تداعيات عنف المستعمرين الإسرائيليين في الضفة الغربية.

وأكد دعمه لعمل محكمة العدل الدولية، مشددا على أهمية طرح مبادرة أوروبية جديدة، تهدف لاستئناف المسار السياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٢. أبو ردينة رداً على نتنياهو: دون قيام دولة فلسطينية لن يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، ردا على تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو شالتي قال فيها "إنه لن تكون هناك دولة فلسطينية"، إن "دون قيام دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967، لن يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة". وأضاف أبو ردينة أن "المنطقة برمتها على فوهة بركان جراء السياسات العدوانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة". وأشار إلى أن تصريحات الإدانة والتنديد وحدها لم تعد تكفي، وإذا كانت هناك إرادة دولية لإعادة الاستقرار إلى المنطقة والعالم، لا بد من الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها. وأضاف أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الرافضة لإقامة دولة فلسطينية تؤكد أن هذه الحكومة مصرّة على دفع المنطقة بأسرها إلى الهاوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٣. وزير الاقتصاد الفلسطيني: قرصنة أموال الشعب من المقاصة جريمة حرب وعقاب جماعي

وصف وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي لـ«وكالة أنباء العالم العربي»، الخميس، قرار وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بتحويل أموال من عائدات الضرائب الفلسطينية لصالح عائلات إسرائيلية بأنها «قرصنة وسرقة» لأموال الفلسطينيين، وعدّ أن مثل هذه القرارات غير قانونية وتمثل جريمة حرب. وحول مقترح وزير الاقتصاد الإسرائيلي الذي طالب فيه باستبدال بتوظيف الفلسطينيين توظيف أجانب من بلدان أخرى بحجة أنه ليس من مهام إسرائيل توفير فرص عمل للعمال، قال: «إسرائيل هي السلطة القائمة بالاحتلال، وعلى عكس التزاماتها القانونية ضمن القانون الدولي، فقد عمدت السياسات الإسرائيلية منذ عقود إلى تفريغ السوق الفلسطينية من عوامل إنتاجها، وأهمها العمالة الفلسطينية، من أجل إمعان التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وتحويل السوق الفلسطينية إلى سوق استهلاكية». وأضاف: «على الرغم من دعوتنا للعمالة الفلسطينية للاستثمار والعمل في السوق الفلسطينية، وفق الخطط التي يتم إقرارها، فإن مصفوفة القيود الإسرائيلية حالت دون تنفيذ هذه الخطط، حيث تكبد اقتصادنا الفلسطيني ومنذ عام 2000 خسائر تقدر بنحو 50 مليار دولار وفق تقرير الأونكتاد». وأشار إلى أن «العائق الأكبر في تحقيق تنمية للاقتصاد الفلسطيني هو الاحتلال الإسرائيلي وسياساته التمييزية المتمثلة بنظام التحكم والسيطرة والقرصنة والمصادرة للموارد الفلسطينية، وخاصة في المناطق المسماة (ج)، حيث إننا نخسر سنوياً نحو 4.3 مليار دولار فقط لعدم تمكننا من الاستثمار في هذه المناطق».

ودعا الوزير العمال الفلسطينيين إلى «العودة إلى السوق الفلسطينية»، وتعهد في الوقت نفسه بأن الحكومة «ستقوم بكافة الجهود لضمان دمج هذه العمالة في الصناعة والتجارة والاستثمار، وعدم الاعتماد على السوق الإسرائيلية التي تم بناؤها بالأيدي والعمالة الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٤. "الخارجية": على الإدارة الأميركية الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم

رام الله: دعت وزارة الخارجية، الإدارة الأميركية إلى المبادرة إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، كضرورة إستراتيجية لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، يوم الخميس، أن تحقيق ذلك سيجبر دولة الاحتلال على التكيف مع هذا القرار، والانصياع له، بديلاً عن إضاعة المزيد من الوقت بالاكتفاء بتوجيه المناشدات والمطالبات للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة التي تستخف بالقانون الدولي وإرادة السلام الدولية وبالمطالبات الأمريكية نفسها. وتابعت: آن الأوان

للمجتمع الدولي والإدارة الأميركية أن يتحلوا بالجرأة والشجاعة ويخرجوا في مواقفهم وسياستهم عن الأنماط التقليدية في التعامل مع القضية الفلسطينية والصراع في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٥. الخارجية الفلسطينية: هجمات القوات الإسرائيلية والمستوطنين المسلحين تتوسع تدريجياً بالضفة

رام الله: أصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم (الخميس)، بياناً تدين فيه «بأشد العبارات» الهجمات المتواصلة على قطاع غزة، وما وصفته بـ«انتهاكات وجرائم» القوات الإسرائيلية والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. وجاء في البيان: «إن ما تقوم به قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين المسلحة في الضفة الغربية هو الوجه الآخر لنسخة الإبادة في قطاع غزة، يتم تطبيقها بالتدريج... وتتسع يوماً بعد يوم لتشمل عموم الضفة الغربية المحتلة»، وفقاً لما ذكرته وكالة «أنباء العالم العربي». وقالت الخارجية الفلسطينية: «إن السلطات الإسرائيلية تحاول فرض سياسة التجويع في الضفة الغربية وخنق وتدمير اقتصاداتها المتواضعة أصلاً، كما تحاول ضرب أي وحدة جغرافية أو اقتصادية بين الضفة وغزة؛ بهدف مصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية، وتعميق الاستيطان فيها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٦. القسام توقع 40 جنديا إسرائيليا قتلى وجرحى وتدمر دبابات وناقلات جند

أعلنت كتائب القسام، اليوم[أمس] الخميس، أنها قتلت وجرحت 40 جنديا إسرائيليا ودمرت 10 آليات بينها ناقلات جند ودبابات في عمليات نوعية، في وقت يشهد فيه قطاع غزة معارك من جنوبه إلى شماله. فقد قالت كتائب القسام –في بيانات عبر تطبيق تليغرام– إن مقاتليها أكدوا تفجير منزل تم تفخيخه مسبقا بعدد من العبوات الناسفة بقوة إسرائيلية راجلة من 30 جنديا وأوقعوهم بين قتيل وجريح في بني سهيلا شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع. كما استهدف مقاتلوها قوة إسرائيلية متمركزة بأحد المنازل شرق خان يونس بقذيفة مضادة للتحصينات وأوقعوا 5 من أفرادها قتلى، بحسب ما ورد في أحد البيانات. وفي عمليات أخرى متزامنة بخان يونس، استهدفت الكتائب ناقلة جند ودبابتي "ميركافا" و3 جرافات عسكرية بقذائف وعبوات مضادة للدروع.

وفي محاور المواجهات بمدينة غزة، أكدت أنها استهدفت ناقلتي جند إسرائيليتين في موقع الخليل العسكري وجبل الريس شرق حي التفاح بقذائف "الياسين 105"، مشيرة إلى أن مقاتليها اشتبكوا مع جنود كانوا حول إحدى الآليتين وأوقعوهم بين قتيل وجريح. كما قالت إنها فجرت فتحة نفق في قوة

إسرائيلية راجلة، واستهدفت دبابة من نوع ميركافا يعتليها 3 جنود بقذيفة الياسين 105 شرق حي التفاح أيضا. وفي منطقة الشيخ عجلين بمدينة غزة، استهدفت الكتائب قوة إسرائيلية خاصة تحصنت داخل مبنى بقذيفة مضادة للتحصينات واشتبكت معها.

وفي محاور القتال شمالي القطاع، أكدت الكتائب أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة إسرائيلية راجلة من 12 جنديا وقتلوا 4 منهم قرب المقبرة الشرقية شرق جباليا. وفي عملية أخرى بالمنطقة نفسها، قالت كتائب القسام إنها استهدفت قوة إسرائيلية خاصة تحصنت في عمارة سكنية بقذيفة مضادة للتحصينات وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح. كما أكدت أنها فجرت ناقلة جند واستهدفت دبابة من نوع ميركافا في المحور ذاته.

وبالتوازي، أعلن الجناح العسكري لحركة حماس أنه قصف موقع كيسوفيم العسكري بدفعة من الصواريخ، بينما أفادت مراسلة الجزيرة بأن المقاومة أطلقت دفعة صاروخية من شمال قطاع غزة.

في غضون ذلك، تصاعدت الاشتباكات يوم الخميس بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في مناطق جنوبي قطاع غزة وشماله. ومع دخول العدوان على القطاع يومه الـ104 أفاد مراسل الجزيرة بوقوع اشتباكات شرق جباليا شمال قطاع غزة ووقوع قصف مدفعي إسرائيلي شرق خان يونس جنوبي القطاع، وأكد استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين في قصف على منطقة عبسان شرق خان يونس.

بدورها، قالت سرايا القدس، إن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة مع جنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم شرق جباليا. كما أعلنت "كتائب المجاهدين" أن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة شرق جباليا وأكدوا وقوع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية.

من جهته، قال المتحدث العسكري الإسرائيلي دانيال هاغاري إن الجيش الإسرائيلي شهد إطلاق صواريخ من خان يونس باتجاه مناطق في غلاف غزة. وأضاف هاغاري –في مؤتمر صحفي– أن فرقة من الجيش في خان يونس وسّعت هجومها لاستهداف كتيبة لحماس مسؤولة عن الصواريخ. وقال المتحدث إن الجيش قتل 40 مسلحا في منطقة خان يونس ومسلحين اثنين شمالي قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٧. مقاتلو حماس تدربوا على مرأى مراكز المراقبة الإسرائيلية قبل 4 أيام من هجوم أكتوبر

رام الله: قال تقرير تلفزيوني إسرائيلي إن مقاتلي «كتائب القسام» تدربوا على مرأى ومسمع من مراكز المراقبة التابعة للجيش الإسرائيلي وكاميرات المراقبة على طول الحدود قبل أربعة أيام من الهجوم

المفاجئ الذي نفذته الحركة في 7 أكتوبر (تشرين الأول) على غلاف غزة. وقال نيسان ليشا، والد العريف دفير ليشا (21 عاماً)، وهو جندي من «جولاني» قُتل في أثناء المعارك في 7 أكتوبر، لـ«القناة 12» الإسرائيلية، إن ابنه أخبره عن تدريبات «حماس» في 3 أكتوبر، عبر مجموعة «واتساب» العائلية. وقال نيسان إن ابنه شاهد التدريبات من قاعدة «زيكيم» التابعة للجيش الإسرائيلي، على بعد أقل من خمسة كيلومترات من حدود غزة، مؤكداً أن ابنه لم يشارك «معلومات استخباراتية»، بل لقطات مراقبة منتظمة من كاميرات على طول «السياج الذكي»، المعروف أيضاً باسم «الجدار الحديدي».

وقالت والدة جندي مراقبة آخر قُتل في 7 أكتوبر، إن ابنها الرقيب نيتاع (21 عاماً)، من «الوحدة 414» في حرس الحدود، قال إن السياج الحدودي لغزة غير قابل للاختراق. وتتضم الشهادات إلى عدد كبير من اللقطات والتقارير التي تكشف عن أن الجيش الإسرائيلي كان لديه معلومات استخباراتية مفصلة عن خطط هجوم حماس خلال الأسابيع والأشهر التي سبقت 7 أكتوبر، والتي تجاهلها المسؤولون الإسرائيليون إلى حد كبير، معتقدين أنها مجرد «استعراض فارغ».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٨. الجيش الإسرائيلي يزعم: قتلنا 60 مسلحاً في غزة خلال 24 ساعة

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم (الخميس)، أن جنوده قتلوا نحو 60 مسلحاً على مدار الـ24 ساعة الماضية خلال معارك في قطاع غزة، من بينهم 40 في خان يونس وحدها، وفق ما أفادت به «وكالة الأنباء الألمانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٩. مشعل: نرفض مصطلح حل الدولتين والحل بالتخلص من الاحتلال

الدوحة: عبر رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل عن رفض حركته والشعب الفلسطيني مصطلح حل الدولتين؛ مشددا على أن شعبنا الفلسطيني يطلب التحرر والتخلص من الاحتلال والاستقلال وإنشاء الدولة الفلسطينية. وقال مشعل خلال بودكاست عمار:" إن الغرب يتحدث أن معركة 7 أكتوبر فتحت أفقا لموضوع الرؤية السياسية ومن هنا يعودون إلى بضاعتهم القديمة وهي حل الدولتين"، موضحاً أن حماس لا تقبل بمصطلح حل الدولتين وهو مرفوض، لأنه يعنى أن لنا دولة موعودة في الوقت المطلوب أن نعترف بشرعية بالدولة الأخرى التي هي الكيان الصهيوني وهذا مرفوض رفضاً قاطعاً".

وبين أن موقف حماس وموقف الشعب الفلسطيني في غالبيته العظمى خاصة بعد 7 أكتوبر تجدد الحلم والأمل بفلسطين من البحر إلى النهر ومن الشمال إلى الجنوب، وتساءل لماذا الفلسطيني عليه أن يقبل خُمس فلسطين ويصبح هذا هو الحل النهائي!؟، مبيناً أن حدود 67 تمثل 21% عمليا خُمس فلسطين، فلذلك لا يمكن القبول بذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/17

١٠. القوى والفصائل تطالب حكومة اشتية بإقالة مجدلاني بعد تصريحاته المشينة بحق حماس

رام الله: أدانت القوى والفصائل الفلسطينية بأشد العبارات التصريحات الخارجة عن الإجماع الوطني التي أدلى بها الوزير في حكومة اشتيه أحمد مجدلاني لقناة العربية والتي يتحدث فيه بلسان الاحتلال واصفًا حركة حماس بالإرهابية. وقالت القوى في بيان لها الخميس: إن هذه التصريحات غير وطنية وتمثل خروجاً عن الإجماع الوطني وهي صك مجاني لخدمة الاحتلال وأجندته الهادفة لضرب الوحدة الوطنية وصمود الشعب الفلسطيني الذي يواجه حرب الإبادة والتنكيل في غزة والضفة. وطالبت بمحاسبة الوزير مجدلاني على هذه التصريحات المشينة، وعدّته شخصية خارجة عن الصف الوطني وطالب بعزله من الحكومة ومن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وشددت القوى والفصائل الفلسطينية على أن حركة حماس هي مكون رئيس من مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية وهي حركة تحرر وطني تقوم بواجباتها ومسؤولياتها الوطنية في مواجهة الاحتلال وتتصدى إلى جانب فصائل الشعب الفلسطيني لإرهاب الاحتلال وإجرامه وحربه العدوانية، وتمارس الحق المشروع في الدفاع عن النفس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/18

١١. بركة لـ"قدس برس": "فلسطينيو لبنان" جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني

بيروت– مازن كريّم: أكد عضو قيادة حركة "حماس" في الخارج، علي بركة، أنه "من الطبيعي مشاركة أبناء المخيمات والتجمعات الفلسطينية على امتداد الأراضي اللبنانية في معركة (طوفان الأقصى) إلى جانب إخوانهم في قطاع غزة والضفة الغربية". وأضاف بركة في تصريح خاص لـ"قدس برس" يوم الخميس، أن "الشعب الفلسطيني واحد وموحّد في جميع أنحاء تواجده، وهو يخوض معركة شرسة للدفاع عن قضيته ومساندة غزة بكل ما أوتي من قوة". وشدد على أن "ارتقاء الشهيد وليد حسنين، يوم أمس أثناء مهمة جهادية في جنوب لبنان، يؤكد من جديد على أن الفلسطينيين في لبنان جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ومقاومته، ولن يبقوا متفرجين إزاء ما ترتكبه قوات

الاحتلال من مجازر ومذابح بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة". وجدد التأكيد على أن "الفلسطينيين في لبنان مستعدون لتقديم المزيد من الشهداء والجرحى، ولن يتخلوا عن حقهم في العودة إلى كامل التراب الوطني الفلسطيني".

قدس برس، 2024/1/18

١٢. فتح تصدر كتابا بعنوان: "نصوص من غزة تحت النار: لهم أحلام وليسوا أرقاما

رام الله: أصدرت حركة "فتح" كتاباً جديداً بعنوان "نصوص من غزة تحت النار 2023، لهم أحلام وليسوا أرقاماً". وجاء الإصدار عبر أكاديمية الشهيد عثمان أبو غربية –أكاديمية فتح الفكرية–، إذ يضم الكتاب العديد من الشهادات والنصوص من أبناء قطاع غزة. واشتمل الكتاب على 78 نصا ما بين القصير جدا، والقصير، باستثناء القليل الطويل، ورُتبت بأجزاء حسب تاريخ وصولها لصعوبة الاتصالات الشديدة في ظل العدوان الإسرائيلي. وقدم الكتاب عضو المجلس الاستشاري للحركة ونائب مفوض الإعلام للتعبئة الفكرية رئيس الأكاديمية بكر أبو بكر، وأمين سر الأكاديمية ماهر عطية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

١٣. نتنياهو: أريد توسيع دائرة السلام بالمنطقة.. ولن أسمح بقيام دولة فلسطينية.. الحرب ستستمر لعدة أشهر

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2024/1/18**، تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بينامين نتنياهو يوم الخميس، بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية طالما بقي في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه رغبته في توسيع دائرة السلام في المنطقة مع الاستمرار في السيطرة على منطقة غربي نهر الأردن، مشدداً على رفضه إنهاء الحرب الحالية في غزة قبل القضاء على حركة حماس وإعادة الرهائن المحتجزين لديها.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي: «نريد غزة منزوعة السلاح. ولا يمكن أن أسمح بقيام دولة فلسطينية ما دمت في منصبي».

وتابع: «سنحقق النصر إذا ركزنا على الحرب وستكون هناك عقبات في الطريق لكن لا خيار لدينا. لا نعمل من أجل تأمين أمننا اليوم بل من أجل الأجيال القادمة. ولن نوقف الحرب قبل تحقيق نصر حاسم».

وعلى الرغم من دخول الحرب في غزة الشهر الرابع، أكد نتنياهو أنه لن يكون هناك وقف للحرب قبل القضاء على حركة حماس واسترجاع جميع المحتجزين لديها. وأضاف: «شروطي واضحة في

ما يخص ما بعد الحرب وتشمل تصفية حماس وإدارة مدنية لا تدعو للقضاء على إسرائيل». وتابع: «حققنا جزئيًّا بعض الأهداف المتعلقة بالحرب ولدي التزام كامل بإنهاء المهمة وعدم التوقف قبل ذلك».

وأشار نتنياهو إلى أن حكومته وافقت على إدخال أدوية لقطاع غزة مقابل إدخال أدوية للرهائن المحتجزين لدى الحركة، مشدداً على أن أي شاحنة لن تدخل القطاع المحاصر بدون فحص أمني.

وأبدى نتنياهو رغبته في توسيع دائرة السلام في المنطقة، الا أنه أكد أن «الصراع ليس على وجود دولة فلسطينية بل على وجود دولتنا وفي كل اتفاقية مستقبلية يجب أن نكون مسيطرين على كل مساحة غرب نهر الأردن».

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18**، نقل تلفزيون «آي 24 نيوز» الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو القول إن الحرب في غزة ستستمر حتى تحقيق كل الأهداف وإعادة المحتجزين.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي في تل أبيب أن تحقيق «الانتصار» في الحرب سيتطلب شهوراً كثيرة، عادّاً أن إسرائيل أنجزت «جزئياً» بعض الأهداف في غزة.

وتابع أن إيقاف الحرب قبل تحقيق أهدافها «سيرسل رسالة ضعف لأعدائنا»، مشدداً على أن اليوم التالي للحرب يعني «سيطرة إسرائيلية ونزع السلاح» في غزة.

١٤. بن غفير لجنود الاحتلال في الضفة: لديكم دعم كامل... أطلقوا النار ولو لم تتعرضوا للخطر

وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير حض جنوداً إسرائيليين في الضفة الغربية على إطلاق النار على أي مسلح «وإن لم يشكل تهديداً». ونقلت الصحيفة عن الوزير القول لضباط بوحدة تابعة لشرطة الحدود خلال زيارة لقاعدة في الضفة: «لديكم دعم كامل مني. عندما تكون حياتكم في خطر أو ترون إرهابياً – حتى لو لم يعرضك للخطر – فأطلق النار عليه».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

١٥. رئيسة بلدية حيفا تحذر من حرب واسعة مقابل حزب الله

حذرت رئيسة بلدية حيفا، عينات كاليش روتيم، من حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله. وجاء تحذيرها على خلفية وجود مصفاة تكرير النفط ومصانع كيماويات في خليج حيفا، وقالت لإذاعة 104.5FM اليوم، الخميس، إن "شن حرب ليس واردا بالحسبان إذا لم نكن مستعدين لها".

وأضافت كاليش روتم أنه "نستعد منذ ثلاثة أشهر لسيناريوهات كثيرة جدا. وقريبا سيزورني وزير الداخلية، ودعونا رؤساء السلطات المحلية من حولنا. وعلينا أن ننظر إلى هذا الحدث بمستوى متروبولين. ولدينا مطالب كثيرة من أجل تقليص الفجوات، مثل ماذا سيحدث إذ لم تكن الكهرباء والاتصالات متوفرة؟ وماذا سيحدث إذا لم نتمكن من إصدار بيانات للجمهور؟".

وتابعت أنه "توجد بنية تحتية كثيرة جدا التي علينا أن نشتريها ونجهزها. وإلى جانب ذلك، فإن كل ما يتعلق بالمواد الخطيرة مقلق جدا، ولست متأكدة من أنه يوجد في دولتنا إدراك حول كيفية البدء في مواجهة هذا الأمر".

عرب 48، 2024/1/18

١٦. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع عضو كنيست من حزب بن غفير بشبهة اعتداء على عرب

حققت الشرطة الإسرائيلية يوم الخميس، مع عضو الكنيست ألموغ كوهين، من حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف الذي يرأسه إيتمار بن غفير، بشبهة اعتدائه في ظروف خطيرة على مواطنين عرب عندما كان شرطيا في وحدة "يسم"، في العام 2013.

وكوهين مشتبه بالاعتداء، مع أفراد شرطة آخرين، على ثلاثة مواطنين من رهط، كانوا ينتظرون سيارة لتنقلهم إلى بيتهم بعد مظاهرة في بلدة حورة ضد خطة حكومية تهدف إلى تهجير سكان القرى مسلوبة الاعتراف في النقب ونقلهم إلى بلدات أخرى، وإقامة مستوطنات.

وخلال التحقيق معه، الذي استمر ساعتين تقريبا، نفى كوهين الشبهات ضده وادعى أنه لا يتذكر بسبب الوقت الذي مر منذئذ.

عرب 48، 2024/1/18

١٧. والدة جندي إسرائيلي كان أسيراً في غزة: جيشنا قتله عمدًا.. ضحّوا به ثم سرقوا شاهدة قبره

القدس: اتهمت والدة جندي إسرائيلي كان أسيراً في غزة صراحةً، الخميس، الجيش الإسرائيلي بقتل ابنها "عمدًا"، خلال عملية اغتيال القائد في "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، أحمد الغندور، في جباليا شمالي قطاع غزة، نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وكان الرقيب رون شيرمان، 19 عامًا، أُسر من قاعدة عسكرية إسرائيلية في غلاف قطاع غزة، في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي 15 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي العثور على جثث شيرمان، والجندي نيك بيزر (19 عاماً)، وإيليا توليدانو (29 عاماً)، في غزة.

وقالت والدة شيرمان، لهيئة البث الإسرائيلية: "رون قُتل عمدًا على يد الجيش الإسرائيلي".

وأضافت: "لقد علموا (الجيش الإسرائيلي) منذ فترة طويلة بمكان احتجازه في الأنفاق مع رهينتين آخرين، واختاروا التضحية بهم من أجل القضاء على قائد لواء الشمال في "حماس"، الذي استخدمهم كدرع بشري، وقد مات الثلاثة اختناقًا بسبب سموم القنابل التي أُلقيت للقضاء عليه".

وتابعت: "اختطف رون ونيك بايزر معًا على قيد الحياة، دون أي إصابة، أخبرني قائدهم الجنرال غسان عليان، أنه والجنرال نيتسان ألون كانا يعرفان مكانهما طوال الوقت، وبعد أسابيع قليلة من الاختطاف، تلقّوا علامة على بقائهم على قيد الحياة، ورغم ذلك، قرروا قصف المكان للقضاء على مسؤول كبير (بحماس)، تم التضحية بابني".

وأشارت معيان شيرمان إلى أن الجيش الإسرائيلي غيّر روايته للحادثة عدة مرات، وقالت: "عندما أحضروا جثته إلى إسرائيل، أخبرونا أنه قُتل على يد حماس، ولم نشكّ في ذلك".

واستدركت: "لكن في التقرير الطبي، لم يتم العثور على أي اختناق أو طلق ناري أو طعن، وقيل لنا بالأمس إنهم لا يستبعدون استنشاق الغازات السامة نتيجة قصف جيش الدفاع الإسرائيلي".

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أنه "في التقرير الطبي لجثة رون شيرمان، الذي قرأته والدته، كتب بالفعل أنه لم يكن هناك أي ضرر في جسده باستثناء الأصابع المكسورة".

وقالت والدته: "لقد حاول ابني إنقاذ نفسه من القبر المسموم بسبب الجيش الإسرائيلي، في محاولة يائسة لاستنشاق الهواء والنجاة".

وقالت هيئة البث الإسرائيلية: "لقد فعل والدا رون ما لم يكن من المرجّح أن يتم القيام به على الإطلاق في مقبرة عسكرية في إسرائيل، فقد وضعا مربّعًا رخاميًا على شاهد القبر العسكري كتب عليه: تم اختطافه وتركه والتضحية به من قبل الحكومة الافتراضية في كارثة عام 2023".

واستدركت الهيئة أنه "قبل بضعة أيام، اختفت قطعة الرخام (شاهد القبر)".

وقالت معيان: "من المؤكد أن أحدًا من الجيش الإسرائيلي قد قام بهذا الأمر لأنه لم يعجبهم"، واستدركت: "سيعود إلى هناك بسرعة كبيرة، لن يخبرني أحد بما يجب أن أضعه على شاهد قبر ابني".

القدس العربي، لندن، 2024/1/18

١٨. هنغبي: الحديث عن "اليوم التالي لحماس" سابق لأوانه

قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، إن الحديث عن "اليوم التالي لحماس" سابق لأوانه، لأنه "لم تتم هزيمة الحركة بعد" في قطاع غزة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها، مساء الأربعاء، خلال انعقاد لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان)، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وقال هنغبي: "لا يزال من السابق لأوانه الحديث عن اليوم التالي لحماس، حيث لم يتم هزيمة حماس بعد".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/17

١٩. بينها اغتيال السنوار... بن غفير يكشف رؤيته لما بعد الحرب

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن على إسرائيل احتلال غزة والبقاء في مراكز المدن داخلها والدفع بخطة لتهجير طوعي لسكانها، وقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في غزة يحيى السنوار.

وأضاف بن غفير –في مقابلة مع القناة الـ13 الإسرائيلية– أن على نتنياهو الاختيار بين طريق بن غفير أو طريق الوزير بمجلس الحرب بيني غانتس وزعيم المعارضة يائير لبيد، في إشارة للاختلافات معهما، وتحديدا في ما يتعلق بمرحلة ما بعد الحرب.

وفي ما يخص الضفة الغربية، قال بن غفير إنه يجب عدم السماح بعودة العمال الفلسطينيين منها للعمل في إسرائيل، لأن ذلك يشكل خطرا على حياة الإسرائيليين، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/14/18

٢٠. "إسرائيل" ترفض مقايضة بن سلمان: إقامة دولة فلسطينية مقابل اتفاق للسلام مع السعودية

ذكرت شبكة NBC أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض اقتراح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن التطبيع بين إسرائيل والسعودية، مقابل قيام دولة فلسطينية.

وقال ثلاثة مسؤولين أمريكيين للشبكة إن نتنياهو أبلغ بلينكن خلال زيارته لإسرائيل الأسبوع الماضي أنه غير مستعد للتوصل إلى اتفاق يسمح بإقامة دولة فلسطينية، مقابل اتفاق للسلام مع السعودية.

وذكر التقرير أن بلينكن جاء إلى نتنياهو ومعه الاقتراح بعد أن "حصل على التزامات من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وأربعة قادة عرب آخرين للمساعدة في تمويل إعادة إعمار غزة بعد الحرب ودعم عودة السلطة الفلسطينية بعد إصلاحها إلى القطاع"، مشيرا إلى أن "الطلب الوحيد الذي وافق عليه نتنياهو هو عدم قيام إسرائيل بشن هجوم كبير ضد حزب الله في لبنان".

وقال ثلاثة مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن "الإدارة كانت تتطلع إلى ما هو أبعد من نتنياهو لمحاولة تحقيق أهدافها في المنطقة"، وذكر أحدهم أن نتنياهو "لن يبقى في منصبه إلى الأبد".

وأفاد أحدهم بأن "آمال بايدن في إعادة تشكيل الشرق الأوسط بعد الحرب، مرتبطة بإقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف".

الغد، عمّان، 2024/1/19

٢١. "إسرائيل" تتحدث عن العثور على جثث محتجزين بغزة

قال الجيش الإسرائيلي إنه عثر على جثث 21 محتجزا إسرائيليا في خان يونس الليلة الماضية، وإنه نقل تلك الجثث إلى إسرائيل. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذه الجثث عُثر عليها خلال عملية نبش مقبرة في منطقة بني سهيلا شرق خان يونس أمس الأربعاء، ونقلت عددا من الجثث إلى إسرائيل لفحصها والتحقق من هويات أصحابها. وقالت القناة 14 في التلفزة الإسرائيلية إن عددا من الجثامين التي تم فحصها حتى الآن اتضح أنها تعود لفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٢٢. "مهندس هانيبال" يطالب بتحقيق فوري بشأن جنود إسرائيليين قتلوا بنيران صديقة

قال الفيلسوف والباحث الإسرائيلي آسا كاشر إن الحوادث التي تم فيها استخدم الأمر العسكري السيئ أثناء هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي والتي تسببت في مقتل مدنيين أو عسكريين بنيران صديقة، يجب التحقيق فيها على الفور.

وفي برنامج "الأسبوع" الذي تبثه صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، ناقش كاشر –وهو باحث كبير في معهد دراسات الأمن القومي ومهندس مدونة أخلاقيات الجيش الإسرائيلي التي تعرف باسم "توجيه هانيبال"– مسألة استعمال قواعد المدونة في هجوم حركة حماس.

وكتب كاشر مدونة قواعد سلوك الجيش الإسرائيلي، وطورتها قوات الدفاع الإسرائيلية عام 1986 ردا على محاولة حزب الله اللبناني اختطاف جنديين في جنوب لبنان.

وفي النسخة الأصلية، حدد التوجيه الإجراءات التي يجب اتباعها عندما يكون جندي معرضا لخطر الأسر في أراضي العدو، وشدد التوجيه –الذي صاغه قائد القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي في ذلك الوقت يوسي بيليد، إلى جانب العقيد غابي أشكنازي والعقيد يعقوب عميدرور– على أولوية إنقاذ الجنود المحتجزين من خاطفيهم، حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة بإيذاء الجنود الأسرى أنفسهم.

يذكر أن التوجيه تمت صياغته دون استشارة الخبراء القانونيين.

ولسنوات، كان محتوى "توجيه هانيبال" واستخدامه من قبل الجيش الإسرائيلي محاطا بالسرية، ويشاع أنه تم الاحتجاج به عدة مرات فقط بين عامي 1986 و2016 عندما تم إلغاؤه رسميا من قبل الجيش.

ووفقا لكاشر، فإن إحدى الصعوبات في تقييم شرعية وأخلاقية "توجيه هانيبال" هي النطاق الواسع من الإصدارات والتفسيرات، فهناك عدة نسخ مختلفة اعتمادا على الوحدة أو القوات التي يتعين عليها التعامل معها، ويتغير اعتمادا على القيادة أو المنطقة.

وأوضح أن هناك تناقضات بين الإصدارات، لكنه قال إن جميع الإصدارات لا يوجد فيها على الإطلاق ما يسمح لشخص ما بقتل أي إسرائيلي، سواء كان مدنيا أو عسكريا.

لكن روايات ما حدث في أحد المواقع في كيبوتس بئيري خلال هجوم حماس، تشير إلى أنه لم يتم تنفيذ أي أمر من قواعد السلوك.

وتساءل كاشر حول ما إذا تمت إساءة فهم توجيهات هانيبال في حادثة سابقة وقعت في منزل عائلة كوهين، حيث تم احتجاز 14 إسرائيليا رهائن، وفق شهادة ياسمين بورات وهداس داغان الناجيتين الوحيدتين من الحادث.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٢٣. جيش الاحتلال الإسرائيلي مشغول بعين أبو عبيدة في ذروة الحرب على غزة

في ذروة الحرب على قطاع غزة، يبدي جيش الاحتلال الإسرائيلي انشغالاً بعين أبو عبيدة، الناطق الرسمي العسكري باسم "كتائب القسام"، وما إذا كان قد أصيب أم تعرضت إحدى عينيه لالتهاب، ولماذا تبدو إحداهما أكبر من الأخرى!

وأطل أبو عبيدة بالصوت والصورة، يوم الاثنين الماضي، من خلال مقطع فيديو تحدث فيه عن آخر التطورات المتعلّقة بالحرب على غزة.

ونقل موقع "ولاه" العبري، اليوم الأربعاء، عن مصادر في جيش الاحتلال الإسرائيلي لم يسمّها، قولها إنه "كان بالإمكان ملاحظة أن إحدى عيني أبو عبيدة كانت أكبر من الأخرى".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٢٤. غياب العمال الفلسطينيين يكبّد اقتصاد إسرائيل 820 مليون دولار يوميا

نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية عن 12 عضوًا من الكنيست (البرلمان) قولهم إن تجمد قطاعات اقتصادية في إسرائيل نتيجة منع دخول العمال الفلسطينيين إلى داخل الخط الأخضر للعمل يكّلف 1.3 مليارات شيكل يوميًا (820 مليون دولار) بناء على بيانات من وزارة المالية.

ودعا الأعضاء المنتمون لحزب الليكود، بالإضافة إلى وزيرين، وزراء حزبهم إلى الامتناع عن دعم أي قرار للسماح للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية بدخول إسرائيل، وفق الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٢٥. الغضب يعتري جنود الاحتلال لتقليص منحهم

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن وجود حالة من الغضب بين جنود وحدة المسح التابعة لهيئة الأركان العامة الإسرائيلية، وذلك بعد تقليص المنحة المخصصة لهم.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن المنحة قلصت إلى ألفي شيكل (نحو 500 دولار) بدلا من 4 آلاف (نحو ألف دولار) المخصصة لجنود الاحتياط.

وأشارت "يديعوت أحرونوت" إلى أن وحدة المسح مسؤولة عن تحديد مكان الجثث ونقلها، وجمع أشلاء الجنود في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٢٦. حرب غزة تتسبب في تصفية شركات لجنود الاحتياط بـ"إسرائيل"

تسبب استدعاء نحو 350 ألفًا من جنود الاحتياط في إسرائيل في خسارة عدد منهم وظائفهم، بالإضافة إلى خسائر لحقت بشركات جنود آخرين وصلت إلى حد بيعها مع تراكم الديون، وفق حالة سلطت صحيفة جيروزاليم بوست الضوء عليها.

وذكرت الصحفية الإسرائيلية –في تقرير لها– أن جندي الاحتياط غال أناف، الذي يشارك في الحرب على غزة منذ بدايتها، اضطر للإعلان عن تصفية شركته بسبب الضغوط المالية الناجمة عن خدمته الاحتياطية الطويلة، وذلك بعد أن شارك ما تعرض له على وسائل التواصل الاجتماعي، طالبًا الدعم والتفهم من المتابعين.

كان أناف، صاحب شركة في يافا تدير متجرًا للأثاث منذ 9 سنوات، قد أفضت خدمته العسكرية الممتدة إلى ترك الشركة على حافة الانهيار، وصار مدينًا بملايين الشواكل، ويواجه مستقبلًا غامضًا عند عودته من الخدمة الاحتياطية، وفق الصحيفة.

وفي وقت سابق، أفادت صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية بأن العديد من أصحاب الأعمال يحثون موظفيهم على العودة إلى العمل بسبب الضرر الكبير الذي تعرضوا له على خلفية حرب غزة.

ووفق الصحيفة، وضعت الحرب على غزة أصحاب الأعمال في إسرائيل في موقف مربك. فمن ناحية، عليهم الاستمرار في العمل مع تقديم الدعم العاطفي للموظفين الذين يتم استدعاؤهم ضمن قوات الاحتياط في الجيش. ومن ناحية أخرى، يمنعهم القانون من طرد الموظفين الذين يعملون ضمن الاحتياط لعدة أشهر.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٢٧. عدوى تجتاح أقدام الجنود الإسرائيليين في غزة

عالج العشرات من أطباء الأمراض الجلدية مئات الجنود الإسرائيليين ممن خدموا في الحرب الحالية على غزة من التهابات حادة في القدمين ناتجة عن أشهر من الحرب وأسابيع من النشاط العملياتي دون تهوية للأقدام.

وعلقت صحيفة جيروزاليم بوست –التي أوردت الخبر– على ذلك قائلة إن الحذاء العسكري هو حذاء مغلق بشكل جيد ويتكيف مع الظروف الميدانية ويهدف في المقام الأول إلى حماية القدم من الكدمات، لكنه لا يؤمّن أي شكل من أشكال التهوية للقدم على الإطلاق، ويضطر الجنود أحيانا إلى استخدام الحذاء نفسه لأيام عدة، وفي بعض الحالات لمدة أسبوعين أو أكثر.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٢٨. عدد شهداء غزة يقترب من 25 ألفاً... و15 مجزرة خلال 24 ساعة

غزة . «القدس العربي» بهاء طباسي: واصل الاحتلال الإسرائيلي قصفه لقطاع غزة، موقعا عددا جديدا من الشهداء، فيما روى شهود لـ « القدس العربي» عن الدمار الذي أحدثه العدوان في خان يونس. ووفق وكالة «وفا» استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون في قصف نفذته طائرات ومدفعية الاحتلال وسط وجنوب قطاع غزة، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال نسف مربعات سكنية بشكل كامل في مدينة خان يونس.

وأكدت قناة «الجزيرة» استشهاد 3 أفراد من عائلة أبو قدوس جراء قصف في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة. وأضافت أنه تم وصول جثامين 12 شهيدا إلى مستشفى الشفاء في غزة جراء القصف. كما أشارت القناة إلى أن 19 شهيدا سقطوا في قصف على خان يونس، بينما نقل مواطنون جثامين 4 شهداء إلى المستشفى الأوروبي. وبينت مصادر لوكالة «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الفسفور الأبيض على منطقة قيزان النجار، وواصلت تفجير مربعات سكنية في بلدة بني سهيلا شرق المدينة.

في حين، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في بيان، عبر منصتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 24 ألفا و620 شهيدا، و61 ألفا و830 مصابا» منذ 7 أكتوبر/ تشرين الاول الماضي». وأضافت أن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 15 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 172 شهيدا و326 مصابا، خلال الـ 24 ساعة

الماضية». وأشارت إلى أنه لا يزال هناك «عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

القدس العربي، لندن، 2024/1/18

٢٩. شهادات وصور توثق عملية إعدام الاحتلال 15 مدنيا في غزة

حصلت الجزيرة على شهادات وصور توثق إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي 15 مدنيا فلسطينيا داخل مبنى سكني بمدينة غزة في 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وبحسب الشهادات، جرى الإعدام الجماعي للمدنيين داخل "عمارة عنان" بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي مدينة غزة. وتؤكد الفتاة رولا وشقيقها عدي أن الجنود الإسرائيليين فصلوا الرجال عن النساء قبل أن يطلقوا عليهم النار، وكان والدهما أيمن (44 عاما) بين الضحايا. وتروي رولا ما جرى بقولها "فصلونا عن الرجال أولا، وبعدما نكلوا بنا نحن النساء والأطفال، أخذونا من غرفة إلى أخرى، كنا نسمع صوت إعدامات الرجال في الغرف الأخرى من المنزل". وتمضي في روايتها "كان هناك نحو 15 رجلا في المبنى. جردوهم من ملابسهم وعذبوهم أمامنا، كسروا فك زوجي بأعقاب البنادق، وكسروا ذراعيه بشدة، وهو يتأوه من الألم، ثم قاموا بعدها بإعدام جميع الرجال بالرصاص بلا رحمة وهم مستلقون على بطونهم". وبعد الإعدامات بقليل –تضيف الفتاة الفلسطينية– بدأت قذائف الدبابات ونيران مسيرات "الكواد كابتر" الإسرائيلية تنهمر على النساء والأطفال".

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٣٠. معتقلو غزة تعرضوا للضرب والسب... ومحرومون من لقاء محاميهم

غزة . «القدس العربي»: اعتبر المرصد «الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» أمس الخميس، أن مصادقة الهيئة العامة للكنيست في إسرائيل على تمديد سريان اللوائح التي تحرم معتقلي غزة من لقاء محاميهم أربعة أشهر إضافية، تعني تشكيل غطاء قانوني لجريمة الإخفاء القسري بحق آلاف المعتقلين.

وحذر في بيان له من أن الاستمرار في إخفاء المعتقلين قسراً قد يدلل على حجم التعذيب والعنف الذي يتعرضون له منذ لحظة الاعتقال وخلال الاستجواب والاحتجاز.

كما تلقى المرصد، وتابع شهادات إضافية من معتقلين مفرج عنهم إلى غزة، عن تعرضهم لأشكال قاسية ووحشية من التعذيب، تبدأ من لحظة الاعتقال بإجبارهم على التعري الكامل باستثناء اللباس الداخلي السفلي (بعضهم أجبروا على التجرد حتى من اللباس الداخلي) مع التعرض للضرب الشديد

في كافة أنحاء الجسد، والاحتجاز في العراء وسط البرد والمطر لساعات، مرورًا بالسب والشتم بألفاظ نابية وخادشة للحياء، مع التحرش الجنسي اللفظي والحسي، والصعق بالكهرباء، والشبح بأشكال مختلفة والحرمان من الطعام والماء لأيام طويلة.

والشهادات التي تلقاها المرصد، بعد الإفراج عن آخر دفعة معتقلين، وعددهم نحو 140 معتقلاً، منهم 8 نساء، تظهر أن عملية التعذيب تشمل أطفالًا ومسنين ونساء، وتهدف بشكل أساسي لانتزاع معلومات من المعتقلين عن أشخاص آخرين لا علاقة لمن يجري استجوابهم وتعذيبهم بهم.

ووفق المرصد «الجيش الإسرائيلي يحتجز المعتقلين لأيام طويلة دون سبب واضح، ويعرضهم للمعاملة القاسية والحاطة بالكرامة، ويمارس عليهم الإذلال المتعمد، إضافة إلى إجبارهم على الهتاف لإسرائيل، وسب وشتم فصائل وشخصيات فلسطينية.

وأكد أن بعض المعتقلين تعرضوا لـ «مساومات وعمليات ابتزاز من أجل التعاون مع الجيش والشاباك الإسرائيلي مقابل التخفيف من تعذيبهم أو الحصول على بعض ما أسميت بالامتيازات والإفراج عنهم».

وأشار إلى أنه لا يوجد عدد دقيق لأعداد المعتقلين من غزة، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الماضية أن عدد المعتقلين يبلغ 2,300 معتقل، بينما تشير تقديرات الى أن عدد المعتقلين من واقع شهادات المفرج عنهم أكبر من ذلك بكثير، وتحدث أحد المعتقلين أن الضباط أبلغوهم بوجود نحو 7 آلاف معتقل.

القدس العربي، لندن، 2024/1/18

٣١. عدد سكان رفح يتضاعف 4 مرات خلال الأسابيع الأخيرة

رام الله–كفاح زبون: مواصلة الحرب في مناطق وسط وجنوب قطاع غزة دفع بالمزيد من الغزيين نحو رفح؛ وهو ما خلق ضغطاً متزايداً ووضعاً إنسانياً مأساوياً. وأعلنت وكالة (أونروا)، أن عدد سكان رفح تضاعف 4 مرات تقريباً في الأسابيع الماضية ليصل إلى أكثر من 1.2 مليون نسمة؛ بسبب نزوح الأهالي خلال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. وقالت الوكالة: إن «الاكتظاظ خانق في المناطق الوسطى، ويكافح الناس للحصول على الغذاء والدواء ويشعرون بالبرد». وتحدثت الوكالة في منشور عبر موقع «إكس» عن شح المعلومات بشأن الأوضاع في شمال قطاع غزة، وأشارت إلى قيود كثيرة تحد من الوصول إلى المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٣٢. مجلة إسرائيلية: تل أبيب حولت المياه إلى سلاح دمار شامل في غزة

قالت مجلة "+972" إن إسرائيل منذ بداية الحرب خلقت أزمة صحية لا مثيل لها بحرمانها الفلسطينيين في غزة من المياه الصالحة للشرب، وهي توشك أن تتسبب في أضرار بيئية لا يمكن إصلاحها باستخدامها المياه كسلاح في إطار هجومها الحالي على قطاع غزة. وذكّرت المجلة –في تقرير بقلم نانسي موراي وأمهل بشارة– بتحذير مقرر الأمم المتحدة الخاص بيدرو أروجو أغودو من أن إسرائيل "يجب أن تتوقف عن استخدام المياه كسلاح حرب"، وإشارته إلى أن حصيلة القتلى الناجمة عن نقص المياه يمكن أن تتجاوز حصيلة القصف الإسرائيلي نفسه. وأكدت المجلة أن حرمان غزة من المياه –الذي وصفته بسلاح الدمار الشامل– كان تكتيكا أساسيا في الحرب منذ البداية، إذ أغلقت إسرائيل الأنابيب التي تغذي القطاع في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وأعلن وزير الدفاع يوآف غالانت أن إسرائيل "تفرض حصارا كاملا على غزة: لا كهرباء، لا طعام، لا ماء، لا وقود. كل شيء مغلق. نحن نقاتل حيوانات بشرية، ونتصرف على هذا الأساس".

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٣٣. نقص أدوية حاد في غزة بعد تدمير الاحتلال مخزنا طبيا رئيسيا

أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على حرق وتدمير أحد أكبر مخازن وزارة الصحة في قطاع غزة، الخاص بالمستودعات والمستهلكات الطبية لإغاثة المرضى والمصابين. وكان يضم مخزن "الصحابة 1" ما بين 200 و250 صنفا من الأدوية خاصة تلك المتعلقة بجراحة العظام والغسيل الكلوي والإسعافات الأولية وغيرها من المستهلكات الطبية، وهو ما أدى إلى نقص حاد في الأدوية بالقطاع.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٣٤. صيادو غزة يتحدون القذائف الإسرائيلية لإطعام أسرهم من فتات البحر

تعد مهنة الصيد مصدر رزق أساسياً لآلاف العائلات في قطاع غزة، وتقيد إسرائيل حدود قوارب الصيد في غزة بستة أميال فقط، وتحرسها السفن الإسرائيلية والقوات الخاصة البحرية التي تطلق النار على أي شخص يعبر تلك الحدود. ولكن منذ أن بدأت الحرب المدمرة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، لم يجرؤ أي منهم على المغامرة إلا في نطاق حوالي 100 متر فقط من الشاطئ.

ودفعت الحرب الإسرائيلية والحصار والقصف منذ أكثر من ثلاثة أشهر سكان قطاع غزة إلى حافة المجاعة، إذ تشير تقييمات الأمم المتحدة إلى أن سكان القطاع معرضون لخطر المجاعة. وبالنسبة للصيادين، الذين بالكاد يتمكنون من اجتياز الموجات الأولى في البحر المتوسط ولا يستطيعون

الوصول إلى المياه العميقة حيث كميات أكبر من الأسماك، فإن أي شيء يصطادونه أصبح الآن مهما للحفاظ على حياتهم وحياة عائلاتهم. يشار إلى أنّ كميات الأسماك التي كان يتم اصطيادها في قطاع غزة سنويا تبلغ 2800 طن (قبل حرب 7 أكتوبر/ تشرين الأول)، في حين كانت قبل فرض القيود الإسرائيلية على عمل الصيادين عقب اندلاع انتفاضة عام 2000 تزيد عن 4000 طن سنوياً. وقبل الحرب، كان الصيادون يستخدمون المحركات في قواربهم الصغيرة، وكان من الممكن أن تبحر لعدة كيلومترات من الخط الساحلي في غزة. والآن ينطلقون في أزواج باستخدام المجاذيف، أحدهما يجذف بينما يقف الآخر لرمي الشباك.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٣٥. تقرير إحصائي: ارتفاع غير مسبوق في جرائم القتل بالداخل الفلسطيني عام 2023

حيفا: أصدرت جمعية الشباب العرب (بلدنا)، اليوم الأربعاء، تقريرها الإحصائي الدوري عن ضحايا جرائم القتل بالداخل للفلسطيني للعام 2023. وأكدت المنظمة الشبابية المستقلة، ومقرها في حيفا، أن العام 2023 شهد ارتفاعًا غير مسبوق في ضحايا جرائم القتل، إذ سقط 222 شخصًا من فلسطينيّي الداخل جرّاء هذه الجرائم، أي ما يفوق ضعف عدد الضحايا في العاميّن 2021 و2022، الذي وصل إلى 108.

وتظهر المعطيات الّتي جمعها فريق البحث أنّ فئة الشّباب، من 16–30، هي الأكثر تأثّرًا بجرائم القتل، إذ بلغت نسبة الضّحايا 51.8% من مجمل عدد القتلى لعام 2023، المساوية لـ115 ضحيّة، حيث إنّ النّسبة الأكبر لعدد الضّحايا هي في الفئة العمريّة 26–30 بواقع 48 حالة قتل. تليها الفئة العمريّة 36–40 بواقع 25 حالة قتل، ومن ثمّ 46–50 بواقع 21 حالة قتل، ومن ثمّ 31–35 بواقع 15 حالة قتل، ومن ثمّ 41–45 بواقع 12 حالة قتل. ووفقاً للمصدر نفسه، فإنّ ظاهرة العنف والجريمة تنتشر في كافّة مناطق وجود الفلسطينيّين داخل الخطّ الأخضر.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٣٦. الاحتلال ينسف مبنى جامعة الإسراء الرئيسي جنوب مدينة غزة

غزة: نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مبنى جامعة الإسراء الرئيسي جنوب مدينة غزة والذي يضم مبنى الدراسات العليا وكليات البكالوريوس ومتحفا وطنيا. وقالت إدارة جامعة الإسراء في بيان لها، إن العدوان لم يقتصر على المبنى الرئيسي فقط، بل طال أيضا المتحف الوطني الذي أسسته الجامعة والذي ضمّ أكثر من ثلاثة آلاف قطعة أثرية نادرة، قام جنود وضباط الاحتلال بنهبها قبل

نسف المبنى. كما نسف جيش الاحتلال مباني المستشفى الجامعي الأول والوحيد في قطاع غزة والثاني في فلسطين، ومباني المختبرات الطبية والهندسية ومختبرات التمريض واستوديو التدريب الإعلامي وقاعة المحكمة الخاصة بكلية القانون وقاعات التخرج، وذلك بعد نهب محتوياتها التي لطالما استخدمها طلبة العلم في مختلف الكليات لإثراء أبحاثهم العلمية وتنفيذ أنشطتهم المنهجية واللامنهجية فيها. وكانت قوات الاحتلال استخدمت المستشفى قاعدةً عسكرية ومركزا لقنص المواطنين المدنيين العزّل في مناطق شارع الرشيد والمغراقة والزهراء، ومعتقلاً مؤقتا للتحقيق الميداني مع المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٣٧. "قدسنا".. إذاعة فضائية جديدة لدعم الرواية الفلسطينية

زيد اسليم: دشنت إذاعة "قدسنا" المرئية الفضائية بثها الأربعاء في إطار جهود تعزيز الرواية الفلسطينية التي تتعرض منابرها الإعلامية التقليدية لتضييق شديد. وتهدف الإذاعة من خلال بثها إلى تقديم تغطية إخبارية للأحداث الجارية في فلسطين، وتعكس في برامجها آراء الفلسطينيين، وتسلط الضوء على قضاياهم من مختلف جوانبها السياسة والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. وتخطط "قدسنا" لتقديم تحليلات معمقة وتغطية شاملة للأحداث الجارية، بما يسهم في توفير فهم أعمق للقضية الفلسطينية للجمهور العالمي.

وقالت الإذاعة في بيان إن "انطلاقها يأتي استجابة إعلامية لمعركة طوفان الأقصى، ومساهمة في رفد المحتوى الفلسطيني الذي يتعرض للتضييق بشكل دائم على كافة منصات التواصل الاجتماعي".

وقال مدير العلاقات العامة في الإذاعة أمير يعيش للجزيرة نت إن "الإذاعة تسعى لتقديم منبر حر ومفتوح لجميع التوجهات السياسية من دون خطوط حمراء، وتعمل على استضافة كتاب ومحللين ومختصين في مواضيع متنوعة تصب في مصلحة القضية الفلسطينية".

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٣٨. الهلال الأحمر المصري: توزيع الدواء على المحتجزين الإسرائيليين وسكان غزة بنسبة 1 إلى 1000

العريش(مصر): صرح مسؤول بالهلال الأحمر المصري بأن أدوية أرسلتها قطر تم نقلها إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم الحدودي يوم الخميس. وأضاف أنه تم تسليم نحو 60 طنا من الأدوية والمواد الطبية الأخرى إلى القطاع ،بعد أن قامت إسرائيل بتفتيشها عند المعبر. وذكر المسؤول في الهلال الأحمر وقناة الجزيرة القطرية أنه تم توفير الدواء بموجب اتفاق بوساطة قطرية بين إسرائيل

وحركة حماس، ينص على أن يتم توزيع الدواء بنسبة 1 إلي 1000 على المحتجزين وسكان قطاع غزة المحاصر.

القدس العربي، لندن، 2024/1/18

٣٩. عبدالله الثاني: الدفع لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

عمان: استقبل الملك عبدالله الثاني، أمس الخميس، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان. وجرى خلال اللقاء بحث الجهود المبذولة لوقف الحرب على غزة، والحد من تفاقم الأوضاع الإنسانية المأساوية في القطاع، معربا عن تقديره لمواقف تركيا الثابتة وجهودها لإنهاء الحرب. وأكد الملك أهمية التنسيق الوثيق بين البلدين، والبناء على جهود اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة بالتحرك الدولي لوقف الحرب على غزة. وجدد التأكيد على ضرورة الدفع لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإغاثية والطبية دون انقطاع. وحذر من التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك عنف المستوطنين المتطرفين بحق الفلسطينيين والانتهاكات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مؤكدا أن ما يجري يجب التصدي له قبل أن يؤدي إلى خروج الوضع بالضفة عن السيطرة، وتفجر الأوضاع بالمنطقة. وشدد الملك على رفض الأردن التام للتهجير القسري للفلسطينيين من غزة والضفة الغربية، وضرورة الاستمرار في مخاطبة المجتمع الدولي للضغط لتمكين الغزيين من العودة إلى بيوتهم. كما شدد على رفض المملكة لمحاولات الفصل بين غزة والضفة الغربية باعتبارهما امتدادا للدولة الفلسطينية الواحدة.

الدستور، عمّان، 2024/1/18

٤٠. الصفدي: تحرك أردني تركي لبلورة موقف دولي ينهي الحرب على غزة

الأناضول: أكد الأردن، يوم الخميس، أنه يعمل مع تركيا على بلورة موقف دولي ينهي الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، معتبرا أن هذه الحرب تدفع بالضفة الغربية نحو الانفجار.

وأكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان بالعاصمة عمان، أن هناك وحدة في الموقف الأردني التركي في وقف العدوان على غزة، لكن إسرائيل ترفض الانخراط في أي جهد. وأضاف أن العدوان على غزة يدفع المنطقة لمزيد من الصراعات، وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي تدفع الضفة الغربية نحو الانفجار.

وأشار إلى أن هناك توافقا تاما مع تركيا على الأولويات، وأن البلدين يريدان سلاما، ويعملان على بلورة موقف دولي يوقف العدوان على غزة.

وأوضح الصفدي أن التوتر بدأ يتفاقم في المنطقة على عدة جبهات، وهذا كله وليد عملية التأزيم المستمرة التي يوجدها الموقف الإسرائيلي الرافض للانخراط في أي جهد حقيقي لوقف العدوان على غزة، وتحقيق السلام العادل والدائم للفلسطينيين والإسرائيليين.

من جانبه، قال الوزير التركي إن أمن إسرائيل ليس تحت التهديد، بل أمن الفلسطينيين ودول المنطقة هو المهدد. وأضاف فيدان –في المؤتمر الصحفي– أنه من غير المقبول أبدا أن تحاول إسرائيل إضفاء الشرعية على هجماتها ضد الفلسطينيين لأسباب أمنية، مؤكدا أن ما تفعله إسرائيل بدعوى ضمان أمنها ليس سوى سياسات توسعية واحتلال. ولفت إلى أن توسع أراضي إسرائيل بعد كل حرب وأزمة هو الدليل الأكثر وضوحا على ذلك.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٤١. "حزب الله" يرفض دعوات أميركية للتهدئة مع "إسرائيل" لكنه منفتح على جهود دبلوماسية

بيروت: قال مسؤولون لبنانيون إن «حزب الله» رفض أفكاراً أولية من واشنطن لتهدئة القتال الدائر مع إسرائيل عبر الحدود تضمنت سحب مقاتليها بعيداً عن الحدود، لكن الجماعة لا تزال منفتحة على الدبلوماسية الأميركية لتجنب خوض حرب شاملة. ويقود المبعوث الأميركي الخاص إلى لبنان آموس هوكستين مساعي دبلوماسية تهدف إلى إعادة الأمن على الحدود بين لبنان وإسرائيل في وقت تنزلق فيه المنطقة بشكل خطير صوب تصعيد كبير للصراع في إطار تبعات الحرب الدائرة في قطاع غزة، وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز للأنباء. وقال مسؤول لبناني كبير مطلع على تفكير «حزب الله»: «(حزب الله) مستعد للاستماع»، لكنه أكد في الوقت ذاته أن الجماعة اعتبرت الأفكار التي قدمها هوكستين خلال زيارته لبيروت الأسبوع الماضي غير واقعية. وتواصلت «رويترز» مع 11 مسؤولاً من لبنان والولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا من أجل إعداد هذه القصة. وقالت ثلاثة مصادر لبنانية ومسؤول أميركي إن أحد الاقتراحات التي تم طرحها الأسبوع الماضي هو تقليص الأعمال القتالية عبر الحدود بالتزامن مع تحرك إسرائيل صوب تنفيذ عمليات أقل كثافة في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٤٢. "لجنة فلسطين" في البرلمان العربي تدعو لحماية أطفال ونساء غزة

القاهرة: دعت "لجنة فلسطين" في البرلمان العربي، الخميس، المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة، "للتدخل الفوري لوقف العدوان وحماية المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ والعجائز عبر النظام الدولي". وبحثت اللجنة خلال اجتماعها الثاني في العاصمة المصرية القاهرة، تطورات العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة على قطاع غزة والضفة الغربية. وأكد رئيس البرلمان عادل العسومي، "الاستمرار في جهود دعم فلسطين، واستكمال الإجراءات بشأن الدعوى المقدمة من قبله للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم إسرائيل". وصدر عن اللجنة مشروع قرار لعرضه على جلسة البرلمان العربي يوم الأحد المقبل لاعتماده.

قدس برس، 2024/1/18

٤٣. عبد الملك الحوثي: الموقف الأمريكي لا يخيفنا والعدوان لن يؤثر على قدراتنا وعملياتنا ستستمر

صنعاء – «القدس العربي»: شن زعيم جماعة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، أمس الخميس، في خطاب متلفز، هجومًا على الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، و»الانتهاك الصارخ للسيادة اليمنية» من خلال الضربات الصاروخية الأمريكية والبريطانية، معتبرًا مواجهة أمريكا وبريطانيا وإسرائيل «شرفًا» على حد تعبيره. لكنه قال إنهم ورطوا أنفسهم في حرب معهم، قائلًا: «الأمريكي والبريطاني مع الإسرائيلي انتهكوا سيادة بلدنا وورطوا أنفسهم في حرب مع بلدنا». واستغرب أن تأتي أمريكا من على بعد آلاف الكيلومترات لمساندة إسرائيل بينما يستكثرون عليهم مساندة فلسطين، قائلًا: «إذا كان الأمريكي يعتبر أن عليه أن يأتي من بعد أكثر من 9 آلاف كيلومتر إلى منطقتنا فكيف لا يحق لنا أن نقف مع الشعب الفلسطيني وهو جزء منا». وقلل من أهمية الضربات الصاروخية الأمريكية وقرارهم بإعادة تصنيفهم كمنظمة إرهابية، قائلًا: «اعتداءات الأمريكي وتصنيفاته ليس لها أي أهمية». معتبرًا «التصنيف الأمريكي خطوة تأتي في سياق حماية الإجرام الصهيوني فقط». وقال زعيم الحوثيين: «العدوان لن يغير من موقف شعبنا والتزامه الإيماني والاستهداف المستمر للسفن المرتبطة بإسرائيل مستمر». وأكد: «سنستمر في استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل والقصف إلى فلسطين المحتلة حتى ينتهي العدوان والحصار على غزة». وقال: «الأمريكي الذي ابتدأنا بالعدوان وأشرف عليه لتسع سنوات ثم باشر الاعتداء على البحرية يأتي ليصنف المعتدى عليهم بالإرهاب». واعتبر أن « التصنيف الأمريكي الأخير مضحك».

القدس العربي، لندن، 2024/1/18

٤٤. الجزائر تدعو حركة عدم الانحياز لاتخاذ موقف حازم من القضية الفلسطينية

الجزائر – "القدس العربي": طلبت الجزائر على لسان وزير خارجيتها أحمد عطاف، من منظمة عدم الانحياز اتخاذ موقف قوي وحازم من القضية الفلسطينية التي تمر تزامنا مع العدوان الإسرائيلي الجاري، بمرحلة هي الأخطر في تاريخها، وفق التقدير الجزائري. وقال عطاف في كلمته خلال الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة التاسعة عشرة لحركة عدم الانحياز في باكو بأذربيجان، إن القضية الفلسطينية باتت تطرح نفسها اليوم بإلحاح واستعجال كبيرين، مبديا تطلع بلاده إلى موقف قوي وحازم في القمة المقبلة حول هذه القضية التي تمر بمرحلة يُمكن وصفها على أنها الأخطر والأدق في تاريخها".

وأوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن القضية الفلسطينية بحاجة إلى دعم أكبر من قبل حركة عدم الانحياز التي، وبحكم ثقلها المعنوي والأخلاقي وتأثيرها السياسي، وبناءً على مواقفها الثابتة والمشرفة بهذا الخصوص، بإمكانها "المساهمة في تعزيز الضغط الدبلوماسي نحو وضع حد لآلة القتل والدمار الإسرائيلية في قطاع غزة، ومحاسبة المشرفين عليها، وتسريع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة كحل جذري ونهائي للصراع برمته".

القدس العربي، لندن، 2024/1/17

٤٥. "الإيسيسكو" تقرر افتتاح مكتب لها في فلسطين لدعم القطاعين الثقافي والتراثي

جدة: اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، مجموعة من القرارات لصالح فلسطين والقدس، وافتتاح مكتب لها في فلسطين لدعم القطاعين الثقافي والتراثي. جاء ذلك خلال الدورة الـ44 للمجلس التي عُقدت في المملكة العربية السعودية برئاسة دولة فلسطين ممثلة بأمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم دوّاس دوّاس بصفته رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة "الإيسيسكو"، وبمشاركة ممثلي الدول الأعضاء من رؤساء الوفود ووزراء وسفراء من دول العالم الإسلامي، ومسؤولين وممثلين عن منظمات وهيئات إقليمية ودولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٤٦. وكالة بيت مال القدس: أنجزنا مشاريع وبرامج للمقدسيين بقيمة 3 ملايين دولار خلال 2023

الرباط: أكدت وكالة بيت مال القدس الشريف، أنها تواصل القيام بواجبها في خدمة المدينة المقدسة وأهلها المرابطين، حيث أنجزت خلال سنة 2023 عددا من المشاريع والبرامج الاجتماعية ذات الأثر الإنساني الملموس على المستفيدين، بقيمة مالية فاقت 3 ملايين و142 ألف دولار. وأوضحت

الوكالة، في تقريرها السنوي لسنة 2023، والذي نشر مساء اليوم الخميس، أن هذه البرامج والمشاريع توزعت على القطاعات الاجتماعية وبرامج المساعدة الاجتماعية وبرنامج الطوارئ، علاوة على الاهتمام بمشاريع الشباب والطفولة والمرأة، ومشاريع التنمية البشرية، بالإضافة إلى قطاع الثقافة والفنون والنشر والتوثيق وصيانة التراث والذاكرة الجماعية العربية والإسلامية في القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٤٧. أسلحة جديدة تدخل المعركة.. صنعاء لواشنطن: السنّ بالسنّ

صنعاء–رشيد الحداد: تصاعدت حالة التوتر العسكري بين قوات صنعاء والقوات الأميركية في البحرَين الأحمر والعربي وخليج عدن، إلى أعلى المستويات خلال اليومين الماضيين، وذلك إثر اعتداءات عسكرية أميركية جديدة. وأتت هذه الاعتداءات بعد استهداف القوات البحرية اليمنية سفينة أميركية بسلاح قال زعيم حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، إنه «لو علم الأميركي بنوعيته لتيقّن من أن مواصلة عدوانه ستزيد من تطوير قدراتنا العسكرية». وكشف الحوثي، في كلمة متلفزة أمس، أن السلاح الذي تم به استهداف السفينة الأميركية، أول من أمس، كان سلاحاً متطوّراً لم يُستخدم من قبل، وبشّر الشعب اليمني بأن «هناك إنجازات تحقّقت خلال الأيام الماضية في مسألة تطوير القدرات وسنستمر في ذلك». وقال إن «عملياتنا ستشمل السفن الأميركية والبريطانية، والعدوان لن يغيّر شيئاً من موقفنا».

وجاء العدوان الأخير في أعقاب نجاح قوات صنعاء في استهداف السفينة الأميركية «جينكو بيكاردي» في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، ما أدى إلى اندلاع النيران في الجهة اليمنى منها.

وبيّنت مصادر عسكرية، بدورها، في حديث إلى «الأخبار»، أن البحرية الأميركية حاولت تمرير السفينة وسط 11 سفينة تجارية كانت تمرّ بشكل جماعي بحماية قطعة بحرية أميركية في خليج عدن، إلا أن السفينة «جينكو بيكاردي» كانت تحت الرصد والمتابعة من قبل قوات صنعاء، وقد استهدفت بعملية نوعية عكست قدرة القوات البحرية اليمنية في تنفيذ أهدافها بدقة، وفي أكثر من مسرح عملياتي.

الأخبار، بيروت، 2024/1/19

٤٨. بايدن: الضربات الأميركية لم توقف هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن الضربات التي يشنها الجيش الأميركي ضد الحوثيين في اليمن "سوف تستمر"، لكنه اعترف بأنها "لم توقف بعد الهجمات التي يشنها المسلحون على سفن في البحر الأحمر". وقال بايدن، في تصريح للصحافيين، قبل أن يغادر البيت الأبيض لإلقاء خطاب عن السياسة الداخلية في كارولاينا الشمالية، إن الولايات المتحدة ستستمر في ضرباتها. وأضاف "عندما تتحدث عن نجاحها، هل تمنع الحوثيين؟ لا. هل ستستمر؟ نعم".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/18

٤٩. كبيرة منسقي الأمم المتحدة لإعادة إعمار غزة: سأعمل على إدخال أكبر كم ممكن من المساعدات

القاهرة– "القدس العربي": قالت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ إنها ستعمل على إدخال أكبر كمّ ممكن من المساعدات إلى سكان قطاع غزة.

وأضافت، في تصريحات على هامش زيارتها لمحافظة شمال سيناء لتفقد حركة المساعدات الإنسانية إلى القطاع، أن زيارتها لمصر مهمة للغاية، حيث رأت على الأرض الجهود المصرية لتقديم المساعدات إلى قطاع غزة. ولفتت إلى أن مهمتها ضرورية لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/17

٥٠. المكسيك وتشيلي تحيلان الوضع في غزة للجنائية الدولية

انضمت المكسيك وتشيلي إلى الدعوات للمطالبة بإجراء تحقيق من جانب المحكمة الجنائية الدولية في "جرائم حرب محتملة" خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقالت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان إن التوصية هذه سببها "القلق المتزايد بشأن التصعيد الأخير للعنف، ولا سيما ضد أهداف مدنية، واستمرار ارتكاب جرائم مزعومة تقع ضمن اختصاص المحكمة، تحديدا منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023".

وأشارت "الخارجية المكسيكية" إلى أن الإحالة تستند إلى المادتين 13 أ و14 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، التي تسمح للدولة الطرف بأن تحيل إلى المدعي العام حالة يبدو فيها أن

جريمة أو أكثر من الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة قد ارتكبت ومطالبة المدعي العام بالتحقيق في الوضع، لتحديد ما إذا كان ينبغي اتهام شخص أو أكثر بارتكاب مثل هذه الجرائم".

وأكدت المكسيك أن الإجراء الذي اتخذته يهدف لدعم المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها المنتدى المثالي لتحديد المسؤولية الجنائية الدولية الفردية، في أخطر الحالات والتي لها أهمية أكبر بالنسبة للمجتمع الدولي.

ولفتت إلى أن حكومة المكسيك على علم بالقضية التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية وبشأن طلب اتخاذ تدابير مؤقتة، وهي تتابع هذه القضية على الفور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٥١. لافروف منتقداً «المعايير المزدوجة» للغرب: لا بديل عن دولة فلسطينية

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده لا ترى بديلاً لقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وقال إن على إسرائيل أن «تصل إلى هذا الاستنتاج».

وحمل الوزير بقوة على ما وصفها بـ«سياسة المعايير المزدوجة»، في التعامل مع ملف الحرب الأوكرانية والحرب المتفاقمة حالياً في غزة. وقال إن بلاده تعمل مع الشركاء لكسر هيمنة طرف واحد على ملف التسوية في الشرق الأوسط، معلناً أنه ينوي، الاثنين المقبل، المشاركة في جلسة مجلس الأمن المخصصة لملف الشرق الأوسط، حيث ينوي طرح رؤية بلاده الشاملة لمتطلبات التسوية في المنطقة، بما في ذلك على صعيد تفعيل عمل الهيئات الدولية.

وقال لافروف خلال حديث مع الصحافيين، الخميس، في موسكو، إن بلاده «أعلنت أكثر من مرة رؤيتها لتطورات الوضع ليس فقط في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، بل وفي المنطقة بشكل عام، وخصوصاً حول العراق واليمن»، مشدداً على أنه «لا شك أن الولايات المتحدة وحلفاءها من بريطانيا وغيرها، قد انتهكوا في هذه المناطق جميع القوانين والمعايير الدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٥٢. ردا على نتنياهو... واشنطن: لا سبيل لإنهاء تحديات إسرائيل الأمنية دون دولة فلسطينية

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، "إنه لا سبيل لإنهاء التحديات الأمنية طويلة الأمد التي تواجه إسرائيل في المنطقة والتحديات قصيرة الأمد المتمثلة في إعادة إعمار غزة، دون إقامة دولة فلسطينية". من جانبه، قال السيناتور الأمريكي كريس ميرفي، "إن تصريح نتنياهو لا يساعد في كسب مزيد من الأصوات في مجلس الشيوخ على حزمة المساعدات لإسرائيل".

بدوره، قال السيناتور بيتر ويلش، "إن رفض نتنياهو إقامة دولة فلسطينية يكشف أنه يريد أخذ أموالنا، وأنه سيرفض دائما نصائحنا". وفي ذات السياق، قالت عضو مجلس الشيوخ الأمريكي إليزابيث وارن، "إن رفض نتنياهو إقامة دولة فلسطينية ضمن أي ترتيبات لما بعد الحرب خطير".

وأضافت "أن رفض نتنياهو إقامة دولة فلسطينية ضمن أي ترتيبات لما بعد الحرب يتناقض مع السياسة الأمريكية". وتابع بأن "واشنطن تدعم حل الدولتين؛ لأنه الطريق الوحيد لضمان السلام وأمن وكرامة الإسرائيليين والفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٥٣. "توبيخ" أميركي لإسرائيل بسبب عدد الضحايا المدنيين في غزة

أفادت القناة الـ13 الإسرائيلية أن مسؤولين بارزين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وبّخوا المسؤولين الإسرائيليين بسبب استمرار ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في قطاع غزة.

وقالت القناة إن الإدارة الأميركية أبلغت الإسرائيليين بأن إحصاءاتهم تشير إلى أن حوالي 150 مدنيا ما زالوا يُقتلون يوميا في غزة.

وأشارت إلى أن الأميركيين أبلغوا إسرائيل أيضا أن عدد الضحايا المدنيين الذين وصفوهم "بغير المتورطين" ما زال مرتفعا رغم الانتقال المفترض لمرحلة قتال أقل كثافة.

في سياق متصل، قال منسق الاتصالات الإستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي إن عدد الضحايا المدنيين في غزة مرتفع جدا، وشدد على أن الإدارة الأميركية تواصل حث الإسرائيليين على ضرورة أن تكون عملياتهم "أكثر حرصا وأقل ضررا"، وفق تعبيره. وأضاف المسؤول الأميركي أن غزة ستبقى ما بعد الحرب ولن يعاد احتلالها مجددا، مشيرا إلى أن حل الدولتين ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني فحسب بل أيضا في مصلحة الشعب الإسرائيلي والمنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/1/19

٥٤. اليونيسف: الوضع في غزة تحول من كارثي إلى شبه انهيار

عمان – قال نائب المديرة التنفيذية لليونيسف، تيد شيبان، إنه تمكن وخلال زيارته التي استغرقت ثلاثة أيام إلى قطاع غزة واختتمت اليوم الخميس من التنسيق مع المنظمات المحلية والدولية حول الاستجابة الطارئة وتقييم العمليات الإنسانية منذ آخر مرة زار فيها قطاع غزة قبل شهرين.

وأضاف تيد شيبان في بيان نشرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" على موقعها الالكتروني، انه تمكن وخلال الزيارة من مقابلة الأطفال وعائلاتهم الذين يعانون من بعض أفظع الظروف التي شاهدها على الإطلاق، مشيراً إلى انه ومنذ زيارته الأخيرة إلى القطاع تحول الوضع من الكارثي إلى شبه الانهيار، مبيناً بالقول "وصفت اليونيسف قطاع غزة بأنه أخطر مكان في العالم بالنسبة للطفل ولقد قلنا أن هذه حرب على الأطفال، ولكن يبدو أن هذه الحقائق لا تجد من يسمعها".

الدستور، عمّان، 2024/1/18

٥٥. الأمم المتحدة : يجب أن يتوقف قتل الفلسطينيين

قالت منظمة الصحة العالمية إنه لا يوجد أي دليل على أن مستشفيات قطاع غزة تستخدم لأغراض أخرى ، وهو ما ينفي مزاعم الاحتلال من أن حركة المقاومة كانت تستخدم مستشفيات القطاع لأغراض عسكرية ومراكز قيادة.

وذكر منسق فرق الطوارئ الطبية بمنظمة الصحة العالمية شون كيسي أنه بموجب القانون الدولي الإنساني، يجب حماية مرافق الرعاية الصحية والعاملين في هذا المجال وكذلك المرضى.

وأشار إلى أن المرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية يضطرون حاليًا إلى الفرار من المستشفيات، «إن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة التي تتكشف كل يوم تزداد سوءا، إضافة إلى انهيار النظام الصحي يوما بعد آخر.

الدستور، عمّان، 2024/1/18

٥٦. رفع الحصانة عن نائب بولندي أطفأ شموع "حانوكا" اليهودية بمطفأة حريق

صوت النواب في البرلمان البولندي –أمس الأربعاء– لصالح رفع الحصانة عن النائب عن الحزب الكونفدرالي اليميني غزغوز براون، على خلفية إطفائه شموع عيد الأنوار اليهودي "حانوكا" في مجلس النواب باستخدام مطفأة حريق في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وفي 13 ديسمبر/كانون الأول 2023، ظهر براون في مقطع فيديو وهو يحمل مطفأة حريق، ويسير نحو شمعدان حانوكا (شمعدان يبقى مضاء خلال عيد حانوكا اليهودي الذي يستمر 8 أيام)، ويقوم بإطفاء الشموع على الشمعدان بعد حفل إضاءة في البرلمان.

وبعدها دخل براون إلى قاعة البرلمان للمشاركة في الجلسة قائلا "لا يمكن أن يكون هناك مكان لأعمال العبادة التلمودية العنصرية والقبلية والمتوحشة في برلمان جمهورية بولندا!"، وهو ما رد عليه رئيس مجلس النواب سيمون هولوفنيا "سيتم إرسال مقترح إلى مكتب المدعي العام ضد سلوك براون، وسيتم الإبلاغ عن عرقلته احتفالا دينيا".

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٥٧. كوزاك: لا أخاف من تأثير دعمي للفلسطينيين على مستقبلي في هوليود

أكد الممثل الأميركي جون كوزاك أنه لا يشعر بالقلق على مستقبله في هوليود نتيجة موقفه الداعم لحقوق الفلسطينيين ومطالباته المستمرة بوقف المجازر في غزة.

وسخر كوزاك من منتقديه عبر منشور في حسابه على إكس لوضعهم مستقبل شخص واحد مقابل "إبادة جماعية ترتكب ليلا ونهارا أمام أعين العالم".

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٥٨. الإعلان عن مظاهرات في 88 مدينة إسبانية لوقف "الإبادة الجماعية" في غزة

أعلن ناشطون تنظيم مظاهرات متزامنة في 88 مدينة إسبانية السبت القادم في يوم تعبئة بجميع أنحاء البلاد، تنديدا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وسينظم الناشطون مظاهرات في مختلف المدن الإسبانية تحت شعار "أوقفوا الإبادة الجماعية في فلسطين"، مطالبين الحكومة الإسبانية بإنهاء تجارة الأسلحة والعلاقات مع إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٥٩. دول عدم الانحياز تفشل بإدانة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية

كمبالا– فشلت حركة "دول عدم الانحياز" في الخروج بقرار يمثل إدانة حقيقية لإسرائيل، ويخرج عن التنديد والشجب والتضامن، وقال ممثل أوغندا الدائم في الأمم المتحدة السفير أدونيا أيباري إن "الإعلان السياسي حول فلسطين يتضمن تأكيدا على دعم الشعب الفلسطيني، والدعوة لوقف إطلاق النار".

وأضاف أيباري بعد اجتماعات للجنة فلسطين أن "الحركة تفادت استخدام مصطلحات غير متفق عليها، وقررت تشجيع توجه جنوب أفريقيا لمحكمة العدل الدولية"، وأكّد "أن الحركة ستلتزم بما تقرره المحكمة".

وتمسّكت كل من جنوب أفريقيا وناميبيا بموقفهما، بأن ما يشهده قطاع غزة هو إبادة جماعية، وطالبتا باستخدام المصطلح في الإعلان السياسي بوصفه الأدق، الذي يُستند إليه قانونيا لتطبيق مبدأ المساءلة والمحاسبة بحق إسرائيل.

ولكن الهند (وهي الدولة العضو المؤسس للحركة) اعترضت على استخدام المصطلح، وتلتها سنغافورة في موقف مطابق.

وجرت محاولات لتقديم صيغ بديلة لما يمكن أن يعتمد من مصطلحات بحسب أمين عام وزارة الخارجية الأوغندية، ليأتي بعد ذلك تصريح ممثل أوغندا في الأمم المتحدة عقب اجتماع لجنة فلسطين اليوم الخميس، ويقول "إن الحركة هي تجمع سياسي وليس قانونيا" ولهذا لم يتم تبني وصف إبادة جماعية.

الجزيرة.نت، 2024/1/18

٦٠. الاستخبارات الدنماركية: الحرب على غزة تزيد التطرف وتهديد الإرهاب

يربط جهاز الاستخبارات الدنماركية "بيت"، في أحدث تقييماته، اليوم الخميس، بين تكثيف الهجمات الإسرائيلية ضد غزة والتهديد الإرهابي في الدنمارك، خاصة في ظل استمرار تدفق الصور والفيديوهات التي تبين الوحشية والعنف ضد المدنيين في القطاع، والغضب من موقف الحكومة من الحرب.

وأكد رئيس "مركز تحليل الإرهاب" في "بيت" مايكل هامان، في تصريحات صحافية محلية، أنّ الأجهزة الأمنية في كوبنهاغن "لم تر سابقاً مثل هذه القاعدة العريضة للتعبئة والاصطفاف الكبير

المولد للتوجه نحو التطرف، إذ إن شدة الصراع العنيف (يقصد في غزة) يمكن أن يؤدي لمزيد من التطرف".

ويتوقع جهاز الاستخبارات الدنماركية أن العام الحالي 2024 "سيشهد المزيد من التهديد مع استمرار الهجمات الإسرائيلية حالياً على غزة، وسط ترجيح بتكثف تلك التهديدات مع تكثف استهداف غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/18

٦١. حرب غزة: شركة دنماركية أخرى متورطة بتصدير معدات للجيش الإسرائيلي

كشفت تقارير في كوبنهاغن، أمس الثلاثاء، عن قيام الشركة الدنماركية للتقنيات العسكرية "ماي ديفينس" بتزويد جيش الاحتلال الإسرائيلي بمعدات "تزيد من قدرته في غزة"، وذلك في تجاوز للقوانين المتعلقة بمراقبة التصدير العسكري التي تفرضها سلطات كوبنهاغن.

ويتعلّق الأمر بما يسمّى "أنظمة حماية من هجمات طائرات درون" وتسمى "بيتبول" و"وينغمان"، أثناء عمليات الغزو في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٦٢. 2500 طفل وقّعوا عليها.. أطفال غزة في بريطانيا يتلقون ردًّا من حكومة سوناك على عريضتهم

في رسالة بلاغية تُبرِز تعاطف الأطفال ونشاطهم، رفع أطفال غزة في بريطانيا أصواتهم التي توحي بمزيج من الألم والأمل في عريضة موجهة إلى حكومة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، قُدِّمت لمكتبه في الـ13 من ديسمبر 2023 الماضي.

وتجاوز عدد الموقّعين على هذه العريضة أكثر من 2500 من الأطفال والمراهقين، وطالب هؤلاء بوقف فوري لإطلاق النار وإنهاء استهداف الأطفال في غزة. وبدافع من الخسائر الشخصية والصلات الوثيقة بأهالي غزة وأراضيها، ترددت أصداء أصواتهم، المتجسدة في أطفال مثل فراس شمالك وتالين رضوان، في أروقة السياسة البريطانية، مسلطة الضوء على قسوة العدوان الإسرائيلي على القطاع. لكن استجابة حكومة بريطانيا، التي صاغها اللورد أحمد –من ويمبلدون– في رسالة في يناير 2024، لم تلبِّ الآمال والتوقعات. فقد اعترف نص الرسالة بخطورة الأوضاع، موضحًا موقف بريطانيا الرافض لـ"إرهاب حماس" ودعمها "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/18

٦٣. فرنسا: اتهام "إسرائيل" بارتكاب أعمال إبادة "يتخطى عتبة أخلاقية""

باريس: أعلن وزير الخارجية الفرنسي، الأربعاء، أن بلاده لا تدعم الدعوى المرفوعة ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية والتي تتهمها بارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة.

وقال وزير الخارجية ستيفان سيجورن أمام البرلمان "اتهام الدولة العبرية بارتكاب إبادة جماعية يتجاوز عتبة أخلاقية. لا يمكن استغلال مفهوم الإبادة الجماعية لغايات سياسية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/17

٦٤. كيف أعادت غزة تشكيل الرأي العام العالمي؟

عبد الحميد صيام

منذ قامت المقاومة الفلسطينية بعمليتها الإعجازية في السابع من أكتوبر، وبعد امتصاص ردات الفعل الأولى في الدول الغربية وبعض الدول العربية المنددة بالعملية، بدأ الرأي العام عالميا يتغير لصالح القضية الفلسطينية، بعد أن كشف الكيان الصهيوني عن نواياه الحقيقية الهادفة إلى تدمير كلي أو شبه كلي للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وتصفية القضية الفلسطينية مرة وإلى الأبد.

ومنذ عملية تدمير مستشفى المعمداني يوم 17 أكتوبر، التي ذهب ضحيتها 500 مدني معظمهم من الجرحى والمرضى والمحتمين بالمكان، بدأت تتغير الاتجاهات في أنحاء العالم وتصحو على حجم المجازر والدمار الشامل وانكشاف نوايا الإبادة الجماعية. كانت الدول الغربية تردد كالببغاء «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس»، ويعني إعطاء الكيان ضوءا أخضر لارتكاب ما يشاء من مجازر. وقد وفرت الإدارة الأمريكية الغطاء للكيان، مرة وراء مرة، لاستكمال مسلسل المجازر. حتى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لم يتكلم عن هدنة إنسانية إلا بعد مجزرة المعمداني.

وللحقيقة أن هناك مواقف عربية تساوقت مع المواقف الغربية، حتى إن ممثلة لدولة عربية تحدثت في مجلس الأمن بنبرة عالية عن «الهجمات البربرية» التي شنتها حركة حماس ضد المدنيين، ولم نسمع مثل هذه اللغة عن كل المجازر التي ارتكبها الكيان ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية منذ 75 عاماً. أما بقية الدول العربية والدول الإسلامية، فقد تبلور موقفها المتخاذل في بيان قمة الرياض يوم 11 نوفمبر، الذي خلا من أي موقف عملي، وركّز على الشجب والإدانة والمناشدة. لكن الرأي العام بدأ يتغير باتجاه دعم الحق الفلسطيني وإدانة الكيان الصهيوني والدول الغربية المساندة له. وسنستعرض ثلاثة استطلاعات للرأي حول ما يجري في غزة، في الولايات المتحدة،

والعالم العربي وفلسطين، لنرى كيف أن هناك تحولات جذرية وواسعة باتجاه دعم الحق الفلسطيني، وإدانة كيان الفصل العنصري والدول الغربية الداعمة للكيان.

*في الولايات المتحدة وفي استطلاع للرأي أجراه موقع هاريس التابع لجامعة هارفرد الأمريكية، عبر الإنترنت في الفترة من 13 إلى 14 ديسمبر بين 2034 ناخبا مسجلا، وكان السؤال الأساسي: «هل تعتقد أن الحل طويل المدى للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني هو أن تستوعب الدول العربية الفلسطينيين؟ أم تكون هناك دولتان، إسرائيل وفلسطين، أو أن تنتهي إسرائيل وتسلم لحماس والفلسطينيين؟ والنتيجة الصادمة التي ترعب الكيان والمؤيدين له جاءت كالتالي: يفضل 51% من المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما «زوال إسرائيل». وانخفضت هذه النسبة للمشاركين بين 25 و34 سنة لتصل إلى 24% فقط و13% لمن هم بين 35 و44 إلى أن تنخفض لنسبة 4% لمن هم فوق الـ65 سنة. ووجد الاستطلاع أن 66% من المشاركين في الفئة العمرية 18–24 عاما يعتقدون أن عملية 7 أكتوبر التي ارتكبتها حماس تشكل إبادة جماعية. في الوقت نفسه، يعتقد 60% أن الهجمات كانت مبررة بسبب المظالم الفلسطينية، ما يشير إلى أنهم يعتقدون أن إبادة الإسرائيليين مبررة. ومع ذلك، فإن معظم المشاركين أي نحو 60% فضلوا حل الدولتين للصراع. وقد أثار هذا الاستطلاع ردود فعل كبرى، واحتل عناوين الصحف والأخبار، لأنه يعبر عن تحول جذري لدى الأجيال الشابة، التي ستشكل أغلبية السكان في العقدين المقبلين.

*أما قياس الرأي العام في البلاد العربية فقد قام به المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومقره الدوحة، في الفترة بين 12 ديسمبر 2023 و5 يناير 2024. لقد أجري الاستطلاع في 16 بلدا عربيا هي: موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان واليمن وعُمان وقطر والكويت والسعودية والعراق والأردن ولبنان والضفة الغربية في فلسطين، وهذه البلدان تمثل 95% من سكان المنطقة العربية. وكان حجم العينة متساوية في كل بلد، وتضم 500 مستجيب ومستجيبة أي ما مجموعة 8000 شخص. وقد أظهرت نتائج الاستطلاع أن المواطنين العرب يتعاملون مع هذه الحرب على أنها تمسّهم مباشرة، وأن 97% منهم يشعرون بضغط نفسي، وأن 80% يتابعون الأخبار باستمرار. كما اعتبر 35% من المستجيبين أن السبب الأهم للعملية هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، في حين اعتبرها 24% دفاعاعن المسجد الأقصى، ورأى 8% أنها نتيجة لاستمرار حصار قطاع غزة. وحول مشروعية تلك العملية؛ فقد تَوافق 67% من الرأي العام العربي على أن العملية هي عملية مقاومة مشروعة، واعتبرها 5% فقط أنها عملية غير مشروعة. هنالك إجماع عربي على التضامن مع الشعب الفلسطيني؛ حيث توافَق على ذلك 92% من المستجيبين؛ فقد عبّر 69% منهم عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في غزة وحركة حماس، في حين أفاد

23% أنهم متضامنون مع الشعب الفلسطيني، وإن اختلفوا مع حماس، وقال 1% فقط إنهم غير متضامنين.

وقد أظهر الاستطلاع حدة انتقاد السياسة الأمريكية ووصل عدد المعارضين لتلك السياسة 94% وهذا ينسحب بدرجات أقل قليلا على سياسات بريطانيا وألمانيا وفرنسا. وهناك شبه إجماع يصل إلى 92% يعتبر أن القضية الفلسطينية قضية جميع العرب، وليست قضية الفلسطينيين وحدهم، مقارنة بنسبة 76% في نهاية عام 2022. وارتفعت ارتفاعا ملحوظا في بعض الدول؛ ففي المغرب ارتفعت من 59% في عام 2022 إلى 95%، وفي مصر من 75% إلى 94%، وفي السعودية من 69% إلى 95%. ويرفض 89% من المستجيبين العرب أن تعترف بلدانهم بإسرائيل، مقابل 4% فقط يوافقون على ذلك. وقد ارتفعت نسبة الذين يرفضون الاعتراف من 84% في استطلاع 2022 إلى 89% في هذا الاستطلاع. ومن المفيد الإشارة إلى أن نسبة الذين يعارضون الاعتراف بإسرائيل في الرأي العام السعودي ارتفعت، من 38% في 2022 إلى 68%، وكذلك الأمر في السودان من 72% في 2022 إلى 81%، وفي المغرب من 67% في 2022 إلى 78%، وهذا ارتفاع جوهري يعكس رفض التطبيع على المستوى الشعبي.

*وعن الرأي العام الفلسطيني فقد قام بقياسه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في الفترة ما بين 22 نوفمبر و2 ديسمبر 2023. أي بعد قيام حماس بشن هجومها الكبير يوم 7 أكتوبر. وقد أجريت المقابلات مع سكان قطاع غزة أثناء فترة وقف إطلاق النار في مراكز الإيواء والبيوت. وبلغ حجم العينة في هذا الاستطلاع 1231 شخصاً، منهم 750 في الضفة الغربية و481 في قطاع غزة، وتمت مقابلتهم وجهاً لوجه في 121 موقعاً، تم اختيارها بشكل عشوائي لتكون تمثيلية لسكان المنطقتين. وبلغ مجمل عدد المقابلات في مراكز الإيواء 250 مقابلة، وأجريت 21 مقابلة أخرى في بيوت أقارب وأصدقاء للنازحين القادمين من الشمال، وأظهر الاستطلاع زيادة في التأييد الشعبي الواسع لقرار حماس بشن هجوم السابع من أكتوبر، لكن الأغلبية الساحقة تنكر قيام مقاتلي الحركة بارتكاب فظائع ضد مدنيين إسرائيليين. ويظهر الاستطلاع زيادة شعبية حماس وتراجع مكانة السلطة الفلسطينية وقيادتها، لكن الأغلبية تبقى غير مؤيدة لحماس. ترتفع نسبة تأييد العمل المسلح، خاصة في الضفة الغربية وفي مواجهة المستوطنين، لكن التأييد لحل الدولتين يرتفع قليلاً. الغالبية العظمى تدين مواقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية، وترى أنها فقدت بوصلتها الأخلاقية. وارتفعت نسبة التأييد لحركة حماس أكثر من ثلاث مرات في الضفة الغربية، مقارنة بالوضع قبل ثلاث أشهر وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة أيضا ولكن بشكل محدود. رغم هذا الارتفاع فإن الأغلبية الفلسطينية في كل من الضفة والقطاع تبقى غير مؤيدة

لحماس. وبالنسبة لتأييد الرئيس محمود عباس وحركة فتح تنخفض بشكل ملحوظ، وتهبط أيضا نسبة الثقة بالسلطة الفلسطينية بمجملها، بل تزداد نسبة المطالبة بحلها لتقارب 60%. كما ترتفع نسبة المطالبة باستقالة الرئيس عباس لتبلغ حوالي 90%، بل وأكثر من ذلك في الضفة الغربية. رغم كل ذلك، فإن الشخصية الفلسطينية الأكثر شعبية تبقى مروان البرغوثي، من حركة فتح، حيث لا يزال قادراً، حتى في هذه الظروف الراهنة، على الفوز على مرشح حركة حماس إسماعيل هنية، أو أي مرشح آخر. وترتفع نسبة تأييد العمل المسلح عشر درجات مئوية مقارنة بالوضع قبل ثلاثة أشهر، حيث تقول نسبة تزيد عن 60% إنه الطريق الأمثل لإنهاء الاحتلال، بل ترتفع هذه النسبة في الضفة الغربية لتقترب من 70%.

والخلاصة أن حرب الإبادة على غزة كشفت مقدار انفصام الطبقات السياسة والسلطات والحكومات عن مشاعر وهموم وآراء الشعوب. وقد علمنا التاريخ أن الغلبة في النهاية ستكون لصالح الشعوب ضد الطغاة وحكام الاستبداد.

القدس العربي، لندن، 2024/1/19

٦٥. متى تنتفض مصر لمصالحها الاستراتيجية في غزّة؟

أسامة أبو ارشيد

لا تعرف الوقاحة الإسرائيلية حدوداً ولا سقوفاً، وهي لا توفّر عدواً ولا صديقاً، ولا حتى حليفاً. كل شيء يتمركز حولها، المهمّ مصالحها ومصالح قادتها، وبعد ذلك، فليتضرّر من يتضرّر، وليدفع ثمن أنانيتها حتى أشدّ الناس والدول إخلاصاً وإسناداً لها. حتى الولايات المتحدة، التي تمثل الحبل السُّرِّيَ بالنسبة لإسرائيل، التي لولاها لما كان لها أن تستمرّ، لم تسلم من التجسّس عليها من قبل متلقي نعمتها، ولا حتى من ارتكاب الجرائم بحق جنودها المكلفين بحماية إسرائيل نفسها، كما جرى في واقعة قصف سفينة التجسّس الأميركية "يو أس أس ليبرتي" عام 1967، أو من التنكّر لمصالحها والمسّ بها، أو من جحود عونها، أو محاولة تعطيل استراتيجياتها الكبرى، كما في الاتفاق النووي مع إيران عام 2015. ليس هذا فحسب، فهذا جو بايدن، الرئيس الأميركي الذي وقف مع إسرائيل منذ عملية طوفان الأقصى وقوفاً مطلقاً، وقدّم لها دعماً عسكرياً ودبلوماسياً وسياسياً غير مسبوق، أضرَّ بالمصالح الأميركية الحيوية، بل ويواجه احتمال خسارة الانتخابات الرئاسية هذا العام جرّاء تواطئه هذا، لا يجد إلا تنكّباً من بنيامين نتنياهو وكثير من وزراء حكومة الأخير الذين لا يكفّون عن توبيخه وتوبيخ أركان إدارته. يبدو بايدن اليوم كمن يستجدي عطف نتنياهو وحكومته المتطرفة لتفهم

تعقيدات الحسابات الأميركية الجيوسياسية، وحراجة موقفه انتخابياً، ولكن لا حياة لمن تنادي. إنه المنطق مقلوباً. ولكن تلك حكاية أخرى.

اتّخذت الوقاحة الإسرائيلية تعبيراً آخر يوم الجمعة الماضية (2023/1/12)، ففي مرافعته في جلسة الاستماع لقضية "الإبادة الجماعية" التي أقامتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، زعم محامي الدفاع عن الدول العبرية، كريستوفر ستاكر، أن مصر هي من تتحمّل مسؤولية دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزّة. وقال: "الوصول إلى قطاع غزّة يتم من خلال مصر، وإسرائيل ليس عليها أي التزام بموجب القانون الدولي بالسماح بالوصول إلى غزّة عبر أراضيها". يتجاهل هذا الأفّاق إن إسرائيل تفرض حصاراً وحشياً على القطاع منذ عام 2007، قائم على حساب السعرات الحرارية المسموح لكل شخص فيه باستهلاكها يومياً، وهو الأمر الذي كان كشف عنه جيش الاحتلال عام 2010 بأمر من المحكمة العليا الإسرائيلية. دع عنك هنا جرائم الحرب التي ما فتئت إسرائيل ترتكبها في القطاع، وتضاعفت كمّاً وهمجيةً في العقدين ونيف الأخيرين. لكن ذلك كله يهون أمام حرب الإبادة التي تشنّها إسرائيل ضد قطاع غزّة وسكانه منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر، ولا تحتاج تصريحات كبار مسؤوليها إثباتاً، فهي موثقة صوتاً وصورة، وهم يعلنون قطع الماء والطعام والدواء والوقود عن أكثر من مليوني إنسان من دون أدنى إنسانية أو رحمة. ورغم المناشدات الأممية والدولية، وحتى الأميركية، بالسماح بدخول مزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع وسكّانه المنكوبين، فإن تل أبيب لا تزال تناور وتعطل وتمنع ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، حتى أصبحت المجاعة في قطاع غزّة حقيقة قائمة، وتحوّلت شوارع مدنه وقراه المدمّرة إلى مقابر جماعية، ومستشفياته ومدارسه ومنشآته العامّة إلى أنقاض مدفون تحتها آلاف الشهداء.

مع ذلك، مصر الرسمية مدانة من دون تورية هنا. معبر رفح معبر مصري – فلسطيني، وليس مصرياً مع الاحتلال الإسرائيلي، كما زعم رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصري، ضياء رشوان، في ردّه على اتهام ستاكر الوقح. كما أن مصر الرسمية تفرض حصاراً على قطاع غزّة منذ عام 2007، أي أن تاريخه يتزامن مع بدء الحصار الإسرائيلي بعد سيطرة حركة حماس عليه في ذلك العام. وكلنا يذكُر كيف حارب نظام الرئيس الأسبق، حسني مبارك، الأنفاق بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية، والتي كانت بمثابة شريان الحياة الذي يغذّي مليوني فلسطيني. ومنذ عام 2014، تحت نظام الرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي، أخلى الجيش سكّان رفح المصرية المقيمين على طول الحدود مع فلسطين المحتلة (14 كيلومتراً)، وبعمق كيلو ونصف، بحيث تمَّ هدم آلاف المنازل، وتشريد آلاف العائلات، مع أن هدم الأنفاق بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية لم يكن يستوجب هذه الإجراءات التعسّفية، كما جاء في تقرير لمنظمة هيومان رايتس ووتش الأميركية، عام 2017.

واليوم، يتابع الفلسطينيون والمصريون والعرب بأسى تكدّس المساعدات الإغاثية على الجانب المصري من معبر رفح، بحجة أنها لم تنل الموافقة الإسرائيلية، أو بذريعة أن "سيادة مصر تمتد فقط على الجانب المصري من معبر رفح، بينما يخضع الجانب الآخر منه في غزّة لسلطة إسرائيل الفعلية"، كما جاء في بيان رشوان، وهو كلام عار عن الصحة. أيضاً، لم يشأ رشوان أن يفوّت فرصة تذكيرنا بعار قبول النظام المصري أن تفتش تلك المساعدات إسرائيلياً، أولاً، في معبر كرم أبو سالم، قبل أن تأذن بدخولها إلى القطاع المنكوب، إن أذنت. دعْ عنك هنا تلك الأخبار المُخجلة التي يتناقلها الفلسطينيون خارج قطاع غزة ممن يحاولون إخراج عائلاتهم منه من أن قوات الأمن المصرية تفرض رسوماً على كل شخصٍ يراد إخراجه، حسب الجنسية الأجنبية الثانية التي يحملها، أو جنسية من يَسْعى له، والتي قد تصل إلى أكثر من عشرة آلاف دولار على الفرد الواحد. يقال الأمر نفسه عن التعنّت في إخراج المصابين بإصاباتٍ خطيرة للعلاج، أو حتى توفير الماء والطعام والأدوية والوقود والكهرباء وشبكة الاتصالات للمحاصرين في قطاع غزّة.

للأسف، نزعت هذه الممارسات المهينة كثيراً من أوراق المناورة والتأثير من يديّ النظام المصري. ففي جولته في المنطقة، الأسبوع الماضي، جعل وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، مصر محطّته الأخيرة، بعد أن تفاوض مع دول عربية أخرى ومع إسرائيل على مستقبل قطاع غزّة. هو لم يأبه بأخذ رأي مصر التي حكمت القطاع عسكرياً قرابة عقدين، منذ عام 1948، بعد النكبة الفلسطينية، وحتى 1967، عندما احتلت إسرائيل بقية فلسطين التاريخية. سقطت غزّة مرتين عسكرياً في يد إسرائيل حين كانت تحت إدارة مصر، الأولى في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول 1956، واستمرّ احتلالها لها حتى مارس/ آذار 1957، عندما اضطرت إلى الانسحاب منها بضغوط أميركية – سوفييتية. والثانية كانت عام 1967. ومع ذلك، يبقى قطاع غزّة ضمن الفضاء الاستراتيجي الحيوي لمصر، والأصل أن لا تقبل القاهرة أبداً أن يتقرّر مستقبل القطاع أجنبياً بعيداً عنها. لكن ذلك يقتضي أن تكون مصر هي مصر، القاطرة العربية، لا المقطورة، والثقل العربي الحقيقي، لا الملحق في خارجيات دول عربية هامشية.

نتمنّى أن تكون الإهانتان الإسرائيلية والأميركية الوقحتان لمصر جرس إنذار يستفزّ مصالحها القومية، إذ لم نعد نراهن على مشاعر العروبة والإسلام. لا إسرائيل، التي ترتبط معها مصر بمعاهدة سلام منذ أكثر من 45 عاماً تقيم وزناً لاعتباراتها وحساباتها الاستراتيجية، ولا الولايات المتحدة، الخاضعة بدورها لابتزاز إسرائيل الوقح، تراعي الحساسيات المصرية. لا نريد من مصر أن تعود إلى قطاع غزّة، فهذا جزء من الأرض الفلسطينية، ولا نريدها أن تتدخّل في شؤونه الداخلية، فهذا أمر أهله، ما نريده منها أن تضع حسابات الإيديولوجيا جانباً، وأن تترفّع عن المنطق الجبائي في التعامل

معه، وأن تكيّفه ضمن ميزان الاستراتيجيا العليا لدولةٍ بحجمها. تُرى هل تفعلها مصر وتنهض من جديد دفاعاً عن مصالحها وثقلها الإقليمي على الأقل؟

العربي الجديد، لندن، 2024/1/19

٦٦. بعد 100 يوم: تآكل تدريجي في صفوف الجنود وحرب لم تشهد لها إسرائيل مثيلاً

عاموس هرئيل

بعد أكثر من 100 يوم على القتال ضد حماس، فإن أحد الظواهر التي لا تجد أي اهتمام كاف من الجمهور، تتعلق بعبء ثقيل ومتواصل على أكتاف الجنود. عدد الجنود في بعض الوحدات القتالية الذين تسربوا من الخدمة عقب صعوبات نفسية أو ذهنية، هو أكثر من أو يساوي عدد المصابين في المعارك. الحرب في قطاع غزة مختلفة عن كل ما مر به الجيش الإسرائيلي، رغم أن حماس خصم أضعف من معظم الجيوش المعادية التي حاربتها إسرائيل في مرات سابقة. بمعان كثيرة، الجيش والجنود لم يتعرضوا لعبء مشابه منذ حرب لبنان الأولى في 1982، التي لم تبدأ بصدمة كبيرة بعد فشل وإخفاق كما الحال في الحرب الحالية.

المواجهة الحالية استثنائية، من حيث عدد المصابين المرتفع نسبياً وطبيعة القتال في منطقة مأهولة ومكتظة، والتي يحدث جزء منها تحت الأرض، والأعمال الفظيعة – بدءاً بقصص القتل والتنكيل لحماس وحتى الدمار والقتل الذي تخلفه العملية البرية للجيش الإسرائيلي. قادة الفرق والألوية الذين يكثرون من إجراء المقابلات على حق. فهم يقولون بأن جنود الخدمة النظامية والاحتياط قاتلوا بشجاعة وتفان. التخوفات التي تقول إن الروح القتالية ستتضرر في أوساط جيل "تك توك" وكورونا، تم دحضها.

مع ذلك، من الأفضل ألا تتبنى وسائل الإعلام منظور جوقة المشجعين. إطالة زمن الحرب ترافقها صعوبات كثيرة. هذا أحد أسباب تأييد هيئة الأركان في الانتقال إلى المرحلة الثالثة للحرب، التي يرافقها تسريح جزء كبير من وحدات الاحتياط، المقرونة بتخفيف عدد القوات التي تعمل في القطاع. في بداية الأسبوع، انتهت النشاطات الهجومية للفرقة 36 في وسط القطاع في هذه الأثناء. الطواقم الحربية اللوائية التي عملت حتى الآن تحت قيادتها، في إطار مقلص، خرجت من القطاع لفترة راحة وإعادة تنظيم، في حين هناك إمكانية لطلب التحرك فيما بعد نحو الشمال، إلى منطقة الحدود مع لبنان. أيضاً وحدات الاحتياط التي تم نشرها في الشمال باتت هناك منذ أكثر من ثلاثة أشهر، منذ اندلاع الحرب، ورجالها سيفرحون باستبدالهم. رئيس الأركان، هرتسي هليفي، ضغط لإخراج الفرقة

من القطاع قبل ذلك، لكن هذا الإخلاء استغرق وقتاً طويلاً إلى أن تشككت قيادة هيئة الأركان بأن مستويات القيادة الميدانية يتجاهلون الأوامر عمداً.

جزء من المشكلة ينبع من صعوبة في تحديد المهمة. القتال الآن لا يبدو كثيفاً في معظم الساحات التي يعمل فيها الجيش في القطاع. والقوات تنشغل في العثور على الأنفاق والسلاح، وهي تواجه المخربين في أماكن مختلفة. الخطر الأساسي يتعلق بخلايا صغيرة تظهر من تحت الأرض وتهاجم بنار القناصة وصواريخ الـ "آر.بي.جي" وزرع العبوات (أول أمس قتل جنديان من الاحتياط بإصابة صاروخ، وأمس قتل جندي من دورية جفعاتي في الجنوب). معظم القوات في خانيونس تحت قيادة الفرقة 98، ومهمتها الأساسية هي محاولة الوصول إلى كبار قادة حماس في الأنفاق، وربما تشخيص المكان الذي يحتجز فيه المخطوفون.

الرسالة التي يبثها الجيش الإسرائيلي من الأعلى للخارج هي أن القادة والجنود يتماهون مع عدالة الحرب (هذا صحيح)، وأنهم جميعاً مستعدون لمواصلة الحرب بقدر ما تقتضي (هذا أقل دقة بكثير). عملياً، هناك تآكل تدريجي، طبيعي كما يبدو، يتعلق بطبيعة المهمات. جزء من الأوامر اللوائية في خان يونس يتناول مهمات ثانوية أكثر، التي تجري ببطء، في حين أن قيادة الفرقة تركز جهودها على حرب الأدمغة مع رئيس حماس يحيى السنوار.

عدد الأحداث قليل نسبياً، والعبء على رجال الاحتياط آخذ في الازدياد إزاء متطلبات الحياة المدنية التي توقفت في تشرين الأول. في لواء المظليين 55 في الاحتياط، نشرت رسالة لجنود أرسلوها إلى قائدهم، طلبوا فيها إبقاءهم في القطاع حتى الانتصار. ولكن الأجواء مختلفة في وحدات وكتائب أخرى في اللواء، حيث الكثير من الجنود يعتقدون أنهم قاموا بدورهم بشكل جيد، لكن لا يوجد الآن مبرر لإبقائهم بعد 100 يوم متواصل. العبء المتوقع في هذه السنة، حيث قيل للجنود بأنه يتوقع استدعاؤهم لفترة احتياط أخرى طويلة، يقف في مركز القلق. ورغم الحماسة وروح التطوع التي تم إظهارها في بداية الحرب، ثمة ظواهر من الغياب "الهادئ"، عندما لا يعود الجنود من الإجازات إلى وحداتهم في القطاع بذرائع مختلفة.

يساهم في هذا الإحباط التوزيع غير المتساوي للعبء. هذا لا يتعلق فقط بعدم العدالة الكامن في الإعفاء من خدمة الحريديم (ظاهرة التطوع في أوساطهم في بداية الحرب ظهرت كحدث صغير جداً تم تضخيمه لغرض العلاقات العامة). في العقد الأخير، خفف الجيش الإسرائيلي منظومة الاحتياط بشكل كبير. لذا، أضيفت مشكلات بيروقراطية كثيرة التي بسببها رجال الاحتياط يسقطون ضحية في الانتقال بين الوحدات أو بعد فترة مكوث طويل في الخارج. النتيجة أن الجيش لا يستغل مخزونه من رجال الاحتياط المتاحين، ويتم الشعور في أوساط من لا يخدمون بعدم مساواة في تحمل العبء.

يقال في صالح رجال الاحتياط بأن هناك كثيرين حصلوا على إعفاء من الخدمة، لكنهم عادوا ليخدموا من جديد بعد 7 تشرين الأول. كما قلنا، الصعوبة في مواجهة حماس واضحة، ومثلها أيضاً عبء المهمات الذي يلزم القادة بإلقاء طلبات صعبة على مرؤوسيهم. ولكن يبدو أن القيادة في الميدان ومن يشرف عليها من الأعلى، لم يستوعبوا بأن الأمر يتعلق بماراثون وليس سباق 100 متر. هذا يحتاج إلى تخطيط أكثر حرصاً، وهامش مرونة معين في تشغيل الوحدات من قبل قسم العمليات، والإصغاء للجنود ومن يؤيدون القتال الذين يتحملون العبء ويخاطرون بحياتهم. طول نفس الجيش الإسرائيلي والدولة في القتال يعتمد أيضاً على ذلك. لا يمكن ضمانه فقط بالأحاديث الموصى بها عن محبة الوطن.

هآرتس 2024/1/18

القدس العربي، لندن، 2024/1/19

٦٧. المقامرة بحياة المخطوفين

رونين بيرغمان

دولة إسرائيل، جهازها الأمني، الجيش، «الموساد»، «الشاباك»، وزارة الدفاع ومحيط رئيس الوزراء كلهم على ثقة ذاتية عالية مثل من يدخل إلى ساحة القمار ويبدأ باللعب. هكذا شبه، امس، أحد أكثر المطلعين على بواطن الحرب الأخيرة الوضعية الحالية.

هو يعرف جيدا المعلومات الحساسة، التخطيطات العملياتية للقوات، لأجل تحقيق واحد على الأقل من أهداف الحملة – قتل السنوار أو تحرير المخطوفين. لكن هذا لم يتحقق حتى الآن ودولة إسرائيل تقف أمام ماكينة الحرب وتواصل اللعب رغم أنها تخسر المرة تلو الأخرى. وهي تواصل العمل نفسه بالضبط على أمل أن تأتي اللحظة وينقلب الحظ فيكون الفوز الأكبر. 100 يوم وبهمس فقط يتحدثون في الجيش وفي الاستخبارات عن إمكانية انه حصل في اكثر من مرة ما كان الجميع يخافونه كل الوقت – أن يقتل المخطوفون في ظروف ترتبط مباشرة بالمناورة البرية التي يفترض أن تنقذهم.

من المهم أن نقول ما هو واضح. لا يهم كيف يموت إسرائيلي ما لدى «حماس»، فمن اللحظة التي اختطف فيها يكون المذنب في موته هي «حماس» وفقط «حماس» وهي التي جلبته إلى هذا الوضع وهي المسؤولة الحصرية عن كل مس به.

لكن في نهاية الأمر فإن مخطوفا ما قتل وإذا ما مات في سياق الحملة – سواء سقط عليه البيت أم اختنق في نفق قصف أم قتلته «حماس» في اطر حملة إنقاذ له أو شخصه الجيش كمخرب فقتله

رغم أنه رفع علما ابيض، فإنهم لأول مرة يتحدثون الآن بهمس عن الإمكانية، عن الحاجة لإعادة التفكير في أنه ربما ليس هناك احتمال حقا للوصول إلى الفوز الأكبر في ماكينة القمار هذه ومواصلة اللعب فيها هي كضرب الرأس في الحائط، غير انه في هذا الواقع لا يدور الحديث فقط عن مال يمكن أن نخسره بل عن بشر يجتازون عذابات مضنية بل ومن شأنهم أن يدفعوا الثمن بحياتهم.

سرعان ما تبين بأن احتمال الإنقاذ بالقوة طفيف جدا، في ضوء الاستعدادات المتشددة من جانب «حماس» لكل إمكانية محاولة إنقاذ كهذه، والأوامر التي يبدو أنها صدرت لمن يحتجز الرهائن انهم إذا شكوا للحظة بمحاولة إنقاذ، فإن أول ما سيفعلونه هو قتل المخطوفين، دون حساب، دون تفكير في إمكانية التفاوض، رصاصتان في الرأس بوحشية قصوى.

موضوع المخطوفين لم يكن في البداية في رأس سلم أولويات القادة. كما أنه لم يندرج كهدف من أهداف الحرب. في 16 أكتوبر فقط، بعد ضغط جماهيري شديد وانتظام أهالي المخطوفين، أضاف «كابينت» الحرب سرا موضوع المخطوفين كهدف ثان للحرب. وبعد وقت قصير من ذلك بدأ أيضا الحديث عن أن الخطوة البرية ستساعد في تحريرهم. أما عمليا فيحتمل أن يكون حصل العكس – فاستخدام هذه الذريعة أتاح إطالة مدى المناورة.

لكن لا يمكن أن نقول، إن مجرد التفكير بممارسة الضغط العسكري عديم المنطق، وأساسا إذا لم يكن يأخذ بالحسبان ما يعرفه – كم نفقا عميقا وطويلا ومتطورا، وصعبا تدميره يوجد لـ»حماس».

المناورة خلقت بالفعل لدى «حماس» أزمة في ثلاثة مجالات – القتال الشديد في الشمال لدى «حماس» هناك، حاجة السنوار لجمع كميات اكبر من الوقود والغذاء مما اعتقد بداية، وضائقة المدنيين، التي تزعجه أقل لكنها تمس أيضا بمصلحة «حماس».

المشكلة هي انه حتى لو لم تتوقف المعركة وواصل غالانت خطوة عسكرية تتضمن احتلال جزء على الأقل من القطاع، فإن أحدا لا يمكنه أن يضمن بأن تنتهي في غضون وقت قصير في ظل تحقيق الأهداف. عمليا يقول الجيش، انه سيستغرق سنتين حتى يكمل هذه الخطوة، وذلك دون أن يشرح على الإطلاق ماذا سيحصل للمخطوفين في هذا الوقت. هدفان متعارضان الواحد مع الآخر.

لأجل ألا يكون الهدفان متعارضين، تعمل إسرائيل بأمل أن تقع معجزة فتنجح في أن تجسر بين الهدفين وتطول ابتكارا يسمح لها بكشف وتفكيك الشبكة المعقدة الهائلة للإنقاق فتصل إلى السنوار

دون أن يصاب المخطوفون بأذى فيضطر السنوار تحت الضغط بأن يوقع على صفقة يمكن لإسرائيل أن تهضمها وتسمح لها أيضا بأن تقتله في إطار ذلك دون أن يتمكن من الضغط على الزر الذي يطير الجميع إلى السماء.

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2024/1/18

٦٨. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/1/18